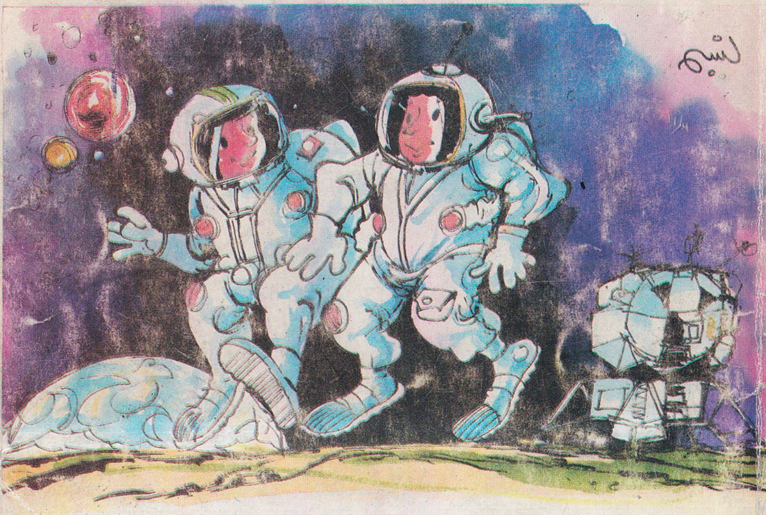
كتب الهلال
للأولاد والبنات

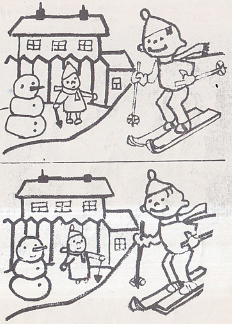


وحوش الفضاء

سرّ الكلب الأسود.. ومغامرات مثيرة فى الفضاء

كتبه: هشام الصياد • رسوم الفنان: نسيم

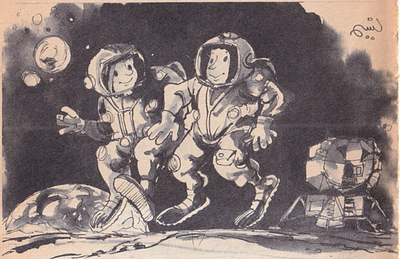
تسالى



التزحلق

أصدقائى .. التزحلق رياضة جميلة هل يمكنكم معرفة الاختلافات بين الصورتين ؟!

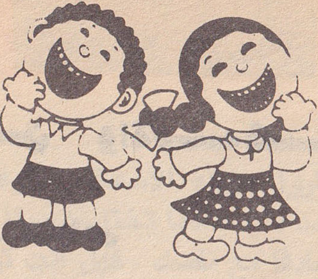
سلسلة الخيال العلمى
١٠ اكتوبر ١٩٩٢ - العدد ١١٣



وحوش الفضاء

سر الكلب الأسود .. ومغامرات مثيرة فى الفضاء

كتبه : هشام الصياد
رسوم الفنان : نسيم



كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة

مكرم محمد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام

عبد الحميد حمروش

مديرة التحرير

نجيبة حسين

ماما نجيبة

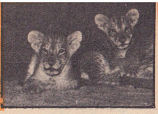
عرين الأشبال

نحن والأصدقاء !!

صديقتى .. صديقتى

سألنى صديقى الصغير « أحمد ياسر » سؤالا .. كما يقول يحيره جدا ، كيف أحتفظ بأصدقائى ؟! وكيف أعقد صداقات ؟! ومن أصادق ؟! وهل الصداقة تدوم ؟!

وكما يبدو أن السؤال بسيط إلا أنه يحمل مضمونا قويا ، فاختيار الصديق شىء مهم جدا فى حياتنا .. وأنا أقول لصديقى « أحمد » ولكل صديق تواجهه مثل هذه الحيرة ، أحبائى لا تحتاروا ، وحاولوا أن تختاروا أصدقاءكم .. خاصة المجال واسع أمامكم فالمدرسة مكان ملائم لتكوين الصداقات وأيضا الأندية وخاصة ابناء الهواية الواحدة ، وأنا أعرف زملاء مدرسة من الحضانة والمرحلة الابتدائية ، ربطت الصداقة بينهم سنوات حتى بلغوا سن الشيخوخة ، ودامت صداقتهم طوال عمرهم فعلاً ،



ولكن كيف اختاروا هؤلاء الأصدقاء الأوفياء ؟!

صديقى « أحمد » .. عندما تختار صديقا من المهم جدا أن تكون صادقا مع نفسك ، فهل أنت ترتاح لهذا الصديق .. فاذا أجبت عن السؤال بنعم ، إبدأ فى دراسة جوانب شخصيته الأخرى ، وتأمل طباعه ، وعاداته ، وسلوكه مع الآخرين .. وايضا أسرته ولابد أن يكون هناك توافقا اجتماعيا ، من كافة النواحى كالهوايات والمستوى المعيشى وغيرها .

فأنت اذا اخترت صديقا جيدا ، حسن الأخلاق ، دامت صداقتك واستمرت لسنوات وسنوات .

إذن المهم هو الاختيار .. وهيا بنا نعيش مع مجموعة من الأصدقاء الكشافة فى رحلة فضائية ... وإلى اللقاء دائما مع كلمة جديدة وفكرة جديدة .

ماما نجيبة

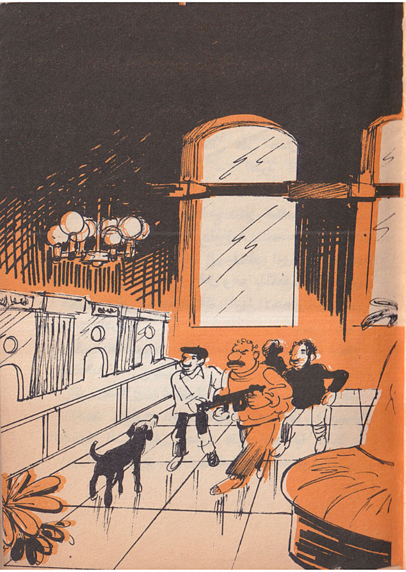




سر الكلب الأسود

في تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل وقف أربعة من المسلحين امام بنك المدينه ، كان أحدهم طويل القامة نحيل ، بكتفين ضيقتين أقرب الى الانحناء ، وكان شعر رأسه أقرب الى البياض ، وقد غطت وجهه تجعدات الزمن ، ورغم انه لم يكن قد تجاوز الاربعين من عمره الا أنه يبدو عليه انه قد تجاوز الخمسين بكثير .

وكان الثانى رجلا جميل الوجه ، متوسط القامه له كتفين عريضين ويتمتع بصحة جيدة رغم تقدم



سنه .
أما الثالث فقد كان ضئيل الجسم ، بدين ، له عينان باردتان صارمتان كالجو فى تلك الليله ، يضع فوق رأسه قبعة بيضاء .
وآخرهم كان ضخم الجثه أشيب الشعر ، وكانت عيناه الواسعتان تبدوان متعبتان ، وجفنيه يهتزان بطريقة عصبيه .
لم تطل وقفة الاربعة .. بل توجه أحدهم الى حارس البنك ووجه له ضربه عنيفه على رأسه من الخلف .. ثم قام الثانى بفتح الباب الجانبى للبنك ، وبعد ثوان قليلة كان الاربعة فى الداخل ..
قال الرجل الضئيل ذو العينين الباردتين وهو يحاول فتح الخزانة بالجهاز الذى فى يده وينظر للرجل ذو الجثه الضخمة : ستكون مهمه سهله يا « فرج » .
نظر اليه « فرج » فى غضب وهو يقول :
ـ تمهل لا ترفع صوتك والا كشف امرنا .
نظر الرجل النحيل ذو الكتفين المنحنيتين خلفه حيث رأى كلبا صغيرا أسود اللون يقف فى صلابة ويحدق بهم وبدا فى الضوء الخافت وكأنه

شبح اسود ثم قال : ما هذا الكلب الاسود الذى ينظر الينا ؟

قال زميله صاحب الوجه الجميل : لا شأن لنا به يا « حمدى » انه ليس من كلاب الحراسه .

قال « فرج » : ربما كان كلب ضال دخل من الباب الخلفى ليحتمى من البرد القارس فى الخارج.

صوب « حمدى » سلاحه نحو الكلب الذى ظل واقفا يرمقهم بنفس النظرة المخيفة وكأنه يتحداهم جميعا ، ولكن الرجل ذو الوجه الجميل والذى يدعى « صلاح » قال وهو يلتقط السلاح من « حمدى » فى سرعة فائقة : أيها الاحمق أتريد أن تفضح أمرنا ؟

قال « حمدى » : ولكن يا « صلاح » قد ينبح ويكشفنا .

قال « صلاح » غاضبا : قلت لك اتركه وشأنه .

التفت « فرج »الى الرجل صاحب الجسم الضئيل الذى كان يحاول فتح الخزانة قائلاً :

ـ هل انتهيت من مهمتك يا « شوقى » ؟

قال « شوقى » وهو يفتح باب الخزانة : نعم انتهيت بالفعل .

وبدأ الأربعة فى تحويل النقود الورقيه وسبائك الذهب من الخزانة الى الحقائب التى معهم دون ان ينطق احدهم بكلمه ، وبعد ان انتهوا خرجوا مسرعين تاركين الكلب الاسود فى احد زوايا البنك .

فى صباح اليوم التالى استيقظ « صلاح » على صوت رنين الهاتف ورفع سماعته وهو يلعن المتحدث الذى ايقظه من نومه العميق قبل ان يعرف من هو .

قال المتحدث دون ادنى تحية : اريد محادثة السيد « صلاح » .

قال « صلاح » فى لهجة تشوبها الغضب والدهشة : انا « صلاح » من تكون ؟

قال المتحدث بصوت غليظ : انت لا تعرفنى ولكنى اعرفك جيدا كما اعرف زملاؤك الثلاثة « فرج » ، و « حمدى » ، و « شوقى » .

تصبب وجه « صلاح » عرقا وهو يقول : ماذا

تريد ؟

قال الصوت الغليظ : اعرفك انكم قمتم بسرقة بنك المدينة فى منتصف ليلة أمس .

قال « صلاح » فى ضيق : ماذا ؟ انك كاذب .

ضحك المتحدث ثم قال : لست أنا الكاذب ياسيدى ... بل انت .

قال « صلاح » : نحن لسنا لصوصا نحن شرفاء .

ضحك المتحدث مرة اخرى ولكن كانت ضحكته طويلة هذه المرة ، ثم قال : لقد رأيت كل شىء بعينى ياسيدى بل كنت أنا خامسكم .

اغلق « صلاح » جهاز الهاتف بحركة عصبية وقد ازداد عرقه تصببا ، واخذ يفكر ترى من الذى رآنا ونحن نسرق البنك ؟ ام هى دعابة سخيفة ؟

قبل ان يسترسل فى افكاره دق جرس الهاتف مره اخرى ورفع السماعة فسمع نفس الصوت يقول : لماذا انت غاضب ، لاتخف ياسيدى فلن اخطر الشرطة .

صمت لحظه ، ثم عاد يقول : ليس لأنى لصا

مثلكم ولكن لكى أرد لك الجميل .

قال « صلاح » فى سخرية : أى جميل هذا الذى تتحدث عنه ؟

قال المتحدث : لقد منعت زميلك من قتلى رغم اصراره على ذلك .

قال « صلاح » فى حيرة : قتلك ؟ اتريد ان تقول انك ...

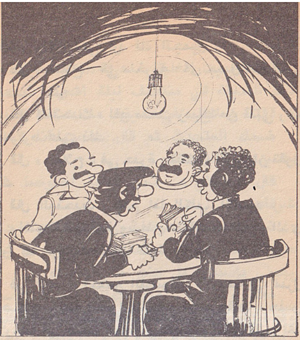
قال المتحدث : نعم انا الكلب الاسود .

وانتهت المكالمة وسط دهشة « صلاح » الذى كان قد تزايدت دقات قلبه .

فى المساء اجتمع اللصوص الاربعة فى منزل « صلاح » كما أتفقوا لتقسيم المسروقات ، جلس الاربعة فى صمت قطعه « حمدى » الذى قال : لقد حدث لى اليوم حادثا غريبا لن تصدقوه حين اقصه عليكم .

سأله « فرج » : ماذا حدث ؟

قال « حمدى » : وانا استعد للحضور دق جرس الهاتف فى منزلى ، رفعت السماعة فحدثنى صوت ضخم قال لى أنه يعلم بأمر السرقه وسوف يخطر



الشرطه . اتسعت عينا « صلاح » وهو يسمع ذلك فى حين اكمل « حمدى » حديثه قائلا : ثم ذكر أنه عاتب على لأنى كنت انوى قتله لولا « صلاح » الذى نهانى عن تلك الفعلة ..

اكمل « حمدى » حديثه وسط دهشة المستمعين حيث قال : وطلب منى نصف قيمة المسروقات والا سوف يقوم بابلاغ الشرطة ، خاصة ان لديه دليل

قوى للقضاء علينا .. وعندما سألته عن شخصيته ذكر انه الكلب الاسود .

صاح « شوقى » عند سماع ذلك قائلا : هراء هذا سخف ، لقد اخترعت هذه القصة لاضحاكنا أليس كذلك ؟ أم تريد ارهابنا ؟

صاح « فرج » قائلا : نعم هذه قصه لا يصدقها عقل .

صرخ « صلاح » قائلاً : كلا يجب ان تصدقا ما قصه علينا ، لقد حدثنى انا الآخر صباح اليوم وقال لى كل ما قاله لـ « حمدى » ، ولكنه ذكر اننى كنت لطيفا معه ولم ادع « حمدى » يقتله ولذا لن يبلغ الشرطه .

قال « حمدى » : ليتك تركتنى اقتله .

صرخ فيهما « فرج » قائلاً : انكما تمزحان ، لا يمكننى تصديق ما تقولاه .

صاح « شوقى » فى غضب : نعم لابد انكما ابتكرتما هذه القصة حتى تستوليا على المسروقات وحدكما أليس كذلك ؟

وقبل ان ينطق « صلاح » او « حمدى » بكلمة واحدة دق جرس الهاتف وعلى الفور أسرع

« صلاح » للرد على المتحدث وصاح قائلا : من ؟ الكلب الاسود ؟

وسط دهشة الجميع جرى « فرج » و « شوقى » وامسك « شوقى » بالسماعه قائلاً :

ـ من انت ؟ وماذا تريد ؟

قال الصوت : اعرف نبرات صوتك جيدا ، انك « شوقى » اليس كذلك ؟

بهت « شوقى » عند سماعه ذلك ولكنه تمالك اعصابه وقال : أتريدنا ان نصدق حديثك هذا ؟ نحن لسنا اغبياء .

قال الصوت الغليظ : لن اخض فى الحديث معك الأن .. ولكن ابلغ زملاءك اننى سأنتظركم غدا فى السادسة مساءا عند الطريق الرئيسى ، كى اتسلم ماطلبت .. نصف المسروقات واذا لم تحضروا سوف ابلغ الشرطه ، كما يجب ان تحذروا اى حركة غادرة لأنى لن اكن وحدى ... الى اللقاء .

انتهت المكالمة وسط دهشة الجميع .

فى صباح اليوم التالى وفى احدى الحدائق

العامة جلست سيدتان على اريكة تتجاذبان اطراف الحديث ، كانت احداهما سيدة قد ادبر شبابها وذبل جمالها ترتدى معطفا اسودا قديما وتنم تقاطيع وجهها عن شقاء طال عليه الأمد وعن



الم مزمن عميق ـ بينما كانت الاخرى قد اوتيت شيئا من الملاحة وقد وضعت ساقا فوق الاخرى ومدت يدها لتتناول سيجارة ثم اشعلتها وهى تنفث دخانها فى الهواء وتقول للاخرى : لا استطيع المجازفة باعطائك كمية اخرى فقد فشلت فى بيع الكمية السابقة ..

قالت السيدة ذات المعطف الاسود فى توسل :

ـ ارجوك ياسيدتى اعطنى فرصة اخرى فلم تعد معى نقودا لشرائه .

قالت السيدة الاخرى : وما ذنبى حتى احتمل اخطائك ؟ لقد اعطيتك فرصة للاتجار ولكنك فشلت وكدت تقعين فى يد الشرطة وتجلبى علينا المشاكل .

قالت السيدة الحزينة وهى تنحنى لتقبل يد السيدة صاحبة السيجارة : ارجوك اتوسل اليك اعطنى فرصة ثانية .

مدت السيدة يدها فى حقيبتها الانيقة ثم اخرجت حافظة صغيرة وهى تقول : خذى هذه الكمية ارجو ان تنجحى فى توزيعها هذه المرة .

قالت السيدة ذات المعطف الاسود بنبره حزينة : اشكرك ياسيدتى .

تم هذا الحوار بين السيدتين دون ان تشعرا بالكلب الاسود الذى كان يجلس على مقربه منهما واخذ الكلب ينبح بعدما اخرجت السيدة حافظة المخدرات ، وعلى الفور انحنت السيدة صاحبة السيجارة والتقطت حجرا صغيرا من الارض وقذفته نحو الكلب الذى فر هاربا وهو يعوى من شدة الألم .

فى الخامسة مساء كان "صلاح" ورفاقه اللصوص يجهزون حقيبة النقود التى طلبها الكلب الاسود وبينما هم منهمكون فى عملهم قال "شوقى" متسائلا : هل انتم متأكدون انه لن يبلغ الشرطة ؟؟

قال "صلاح" : ليس امامنا سوى الطاعة .

قال "حمدى" : ليتك تركتنى اقتله يا "صلاح" .

صاح "صلاح" قائلا : وكيف لى ان اعلم ما سيحدث ؟

قال "فرج" : هيا بنا لم يبق من الوقت سوى ساعة على الموعد ..

فى تلك الاثناء كانت السيدة ذات المظهر الانيق صاحبة السيجارة تجلس فى منزلها الفخم تشاهد جهاز التليفزيون الى ان دق جرس الهاتف وعلى الفور، اسرعت نحوه ورفعت السماعة فسمعت صوتا عبر الهاتف يقول : كيف حالك ياسيدتى ؟

سألت فى جزع : من انت ؟؟؟

قال المتحدث : ألا تذكريننى ؟؟

قالت : كفى سخفا وقل من انت ؟؟

قال : اننى اعرف عنك كل شىء واعلم نشاطك فى تهريب المخدرات ، لقد سمعت اليوم حديثك مع السيدة ذات المعطف الاسود .

قالت السيدة فى جرأة : انا لا اعلم شيئا عن السيدة التى تتحدث عنها .

قال : ليس هناك داع للمراوغة بل الصراحة هامة فى مثل هذه الامور .

قالت السيدة : ماذا تريد ؟؟

قال المتحدث : تعويضا بسيطا عن الاصابة



التى احدثتيها فى رأسى ..

قالت السيدة : انا احدثت اصابة برأسك ؟؟

قال : نعم حين قذفتيننى بالحجر اليوم حين نبحت عليكما ...

صاحت السيدة قائلة : هل تريد ان تقول انك ...

قال : الكلب الاسود .

وانتهت المكالمة .

★★★

فى الموعد المنتظر وقف اللصوص الاربعة فى المكان المتفق عليه ومعهم حقيبة الاموال فى انتظار الكلب الاسود .

همس "شوقى" فى اذن "حمدى" : كم انا مشتاق لرؤيته .

قال "حمدى" : اما انا فلا اريد ان اراه .

وفى لحظات التف حولهم مجموعة من الكلاب السوداء وقد جلس كلا منهم القرفصاء واخرج لسانه اللاهث الطويل . ذعر "صلاح" عند رؤية

هذا المشهد وقال : ما هذا انه ليس كلبا واحدا بل .. عصابة .

بعد قليل ظهرت سيارة سوداء فخمة ذات زجاج سميك قاتم مغطى بستائر على بعد خطوات منهم ثم فتح باب السيارة وهبط منها الكلب الاسود الذى شاهدوه فى البنك ثم توجه نحوهم واقترب من يد "صلاح" الذى كان يحمل الحقيبة ثم التقطها بين فكية وعاد الى السيارة مرة اخرى وانطلقت به فى لحظات قليلة بعدها تفرقت الكلاب السوداء وعادت من حيث اتت وسط دهشة اللصوص الاربعة .

دق جرس الهاتف فى منزل السيدة صاحبة المخدرات فسمعت المتحدث يقول : هل تذكريننى ؟

قالت : ماذا تريد منى الآن ؟

قال الصوت : تعويض بسيط ، فقط خمسون الف جنية .

صاحت السيدة : مـاذا ؟؟

قال فى جدية : والا ابلغت الشرطة ولدى ادله كافية ضدك .

ثم اكمل كلامه قائلا : سأكون عندك بعد لحظات قليلة كى احصل على ما طلبت .

بعد لحظات دق جرس الباب ، ذهبت السيدة وفتحته فاذ بالكلب الاسود يقف ويهز ذيله ، صرخت السيدة ثم حاولت اغلاق الباب ولكنه دخل مسرعا قبل اغلاقه تبعته مجموعة من الكلاب السوداء وعلى الفور احضرت السيدة حقيبة النقود التى وضعها الكلب بين فكيه ثم فر هاربا تبعته بقية الكلاب وسط فزع ودهشة السيدة .

فى مطار القاهرة الدولى هبط من الطائرة العالم المصرى المخترع الدكتور "شهاب" عائدا من رحلته فى الخارج وكان فى استقباله مساعده "جمال" الذى رحب به قائلا : ـ مرحبا بعودتك ياسيدى .

ـ اشكرك يا "جمال" كيف حال العمل ؟

ـ على ما يرام .

قال الدكتور "شهاب" وكأنه تذكر شيئا : يجب ان تذكرنى غدا بالذهاب الى مدير الشرطة لتسليمه اختراعى الجديد الذى صنعته من قبل .

ـ حسنا ياسيدى .

فى اليوم التالى كان الدكتور "شهاب" فى الادارة العامة لمكافحة الجرائم يشرح اختراعه لرئيس الشرطة حيث قال : لقد قمت باختراع جهاز صغير فى حجم عقلة الاصبع يصور تحركات اللصوص ويسجل احاديثهم ثم يعرض على شاشة عرض كالفيلم السينمائى ، ويتم تثبيت هذا الجهاز فى الكلاب البوليسية او أى نوع من الكلاب ثم يتم توجيهها الى اماكن الحراسة او الاماكن التى يحتمل حدوث سرقة بها ، ويصور الجهاز ويسجل كل خطوات الجريمة ثم يعود الكلب لصاحبه مرة اخرى بعد اطلاق جهاز انذار لا يسمعه سوى الكلب نفسه .

ثم اكمل قائلا : وبذلك يكون لدينا دليل قوى واضح يدين المجرمين ويعرفنا على شخصياتهم ، وقد صنعت هذا الجهاز خصيصا لمساعدة رجال الشرطة .

قال المدير : هذا اختراع هائل يا دكتور "شهاب" نشكرك عليه كثيرا .

قال الدكتور "شهاب" : لقد فضلت اهداءه بعد عودتى من الخارج رغم انى قمت بتجهيزه منذ اسبوعين ماضيين ولكن سفرى المفاجىء حال بينى وبين تقديمه قبل الآن .

فى صباح اليوم التالى كانت كل الجرائد والصحف تتحدث عن اختراع الدكتور "شهاب" الذى كان جالسا فى منزله يقرأ هذا الخبر فى سعادة بالغة الى ان دق جرس الهاتف وما ان رفع الدكتور "شهاب" السماعة حتى سمع صوتا غليظا يقول :

- ايها اللص لقد عرفنا كل شىء والآن اعد ما سلبته والا ..

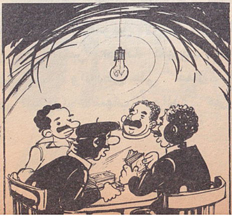
انتهت المكالمة وظن الدكتور "شهاب" أن ما حدث كان دعابة سخيفة ولكن جرس الهاتف دق مرة اخرى وكانت المتحدثة سيدة حيث قالت :

- اذا لم تعد لى نقودى فسوف اكشف امرك وليكن ما يكون ...

سألها قائلا : أية نقود ؟؟

قالت : النقود التى بعثت كلبك ليأخذها ايها العالم اللص .

ايقن الدكتور ان ما حدث ليس مجرد دعابة ، وعلى الفور قام بابلاغ الشرطة وقص عليهم ما حدث على الفور ذهبت مجموعة من رجال الشرطة



لمنزل العالم الجليل للتحقيق فيما حدث .
سأله احد رجال الشرطة قائلا : من كان يهتم بالمعمل فى غيابك يا دكتور "شهاب" ؟؟

قال : مساعدى "جمال" .

قال رجل الشرطة : انه هو الذى فعل ذلك فقد استغل اختراعك وهدد بعض اللصوص بدلا من ابلاغ الشرطة وذلك للاستيلاء على بعض النقود .

دهش الدكتور "شهاب" عند سماع ذلك ولكنه اتجه نحو المعمل وبحث فى بعض الاشرطة الخاصة بالاختراع وبالفعل وجد بعض الاشرطة التى تسجل جريمة سرقة البنك وحديث السيدتين وعلى الفور قام بتسليمهما للشرطة لاتخاذ اللازم .

وفى صباح اليوم التالى كانت الجرائد تتحدث عن القبض على اللصوص الاربعة ، وكذلك القاء القبض على اكبر عصابة لتهريب المخدرات تتزعمها سيدة ، والقبض على "جمال" المساعد الخاص للدكتور "شهاب" والذى كان ينوى السفر .

وذلك بفضل اختراع الدكتور "شهاب" الذى افاد البشرية وكشف الجرائم .

وبذلك اختفى لغز الكلب الاسود الذى كان يبث الرعب فى نفوس اللصوص دون علمهم ان الذى كان يحدثهم هو "جمال" مساعد الدكتور "شهاب" .

تمت





رسالة من كوكب آخر

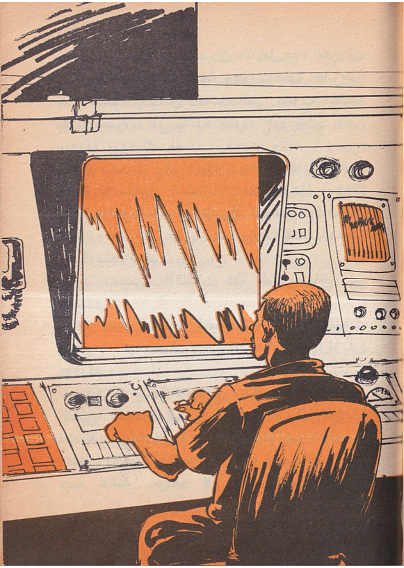
جلس العالم المصرى « مجدى » امام شاشات ضخمة يراقب فى صمت تحركات الكواكب على امل العثور على اتصال بعالم الفضاء المثير ، سنوات عديدة وهو يحاول اثبات وجود مخلوقات على احد الكواكب ولكن دون جدوى ، فجأة اضيئت الشاشات التى امامه بضوء احمر ثم اخضر متقطع وسمع صوت ازيز عال ثم ارتسمت على الشاشات رسالة استمرت لمدة دقائق محدودة ثم اختفت بعد ان التقطها ودهش من محتواها ..

اما عن محتوى الرسالة فقد كانت من احد الكواكب البعيدة عن كوكب الارض وتقول انهم قد تلقوا اتصالات العالم المصرى بهم وانهم يشرفهم زيارة الارض وتبادل المعلومات القيمة ، وتحدد موعد اللقاء بلغة اهل الأرض فى الثانية بعد منتصف الليل يوم الاحد القادم فى اعلى قمم جبل « المقطم » وذلك لابلاغ العالم المصرى بمعلومات هامة تفيد بحثه .

ثم قرأ العالم بقية الرسالة وكانت تتضمن تحذير يقول : لاتحاول ابلاغ احد من اهل كوكبك بهذا اللقاء ، ونرجوا ان يتم سرا ، كذلك لا تصحب معك احد .

انتهت الرسالة وظل العالم «مجدى» مذهولا من المفاجأة ، ثم افاق بعد لحظات وأخذ يتخيل شكل هذه الكائنات وكثير من التساؤلات دارت فى ذهنه ، ثم بدأ يتخيل نفسه محاطا بكثير من الصحفيين ، ورأى نفسه يتحدث فى اجهزة الاعلام ، الاذاعة والتليفزيون والصحافة ، عن اكتشافه العلمى وكيف انه اصبح حديث العالم اجمع ..

ولكنه تذكر التحذير الذى يقول : لاتحاول ابلاغ



احد من كوكبك بهذا اللقاء ..

على الفور افاق « مجدى » من احلامه ولكنه كان فى غاية السعادة وظل يرتقب يوم اللقاء ..

وقبل الثانية بعد منتصف ليلة الأحد كان « مجدى » يقود سيارته بسرعة جنونية تجاه المقطم وكان فى شدة التوتر والتشوق لهذه المقابلة التاريخية التى ستتم بعد دقائق قليلة . وصل الى جبل المقطم ووقف فوق اعلى قمة هناك ، نظر فى ساعته كانت تشير الى الثانية الا عشرة دقائق ، كان الظلام حالك ولكن الكشاف الضوئى الذى كان يحمله كان ينير له بعض الشىء انتظر « مجدى » عشرة دقائق مرت عليه كأنها دهر كامل وفجأة اضيئت السماء بقرص منير بدا صغيرا ثم اخذ يكبر شيئا فشيئا وهو يقترب الى ان هبطت على الارض المركبة الفضائية المستديرة التى تشع ضوءا قويا ، فتح باب السفينة الفضائية ثم هبط منها ثلاثة مخلوقات طويلة القامة ، ذات وجه مستدير كل منهم له ثلاثة أعين تصدر اشعاعا اخضر اللون ، كانت الوانهم ذهبية محاطة ببريق

يخطف الابصار ظل « مجدى » يتأمل هذه الكائنات العجيبة فى دهشة بالغة وهو لايصدق مايراه ، افاق « مجدى » من دهشته على صوت احدهم يقول بصوت آلى يشبه صوت الروبوت : نحن سعداء بروءيتك ياسيد « مجدى »..

قال « مجدى » فى انبهار : وأنا كذلك ياسيدى .

قال المخلوق العجيب : لقد تابعنا ابحاثك ودراساتك وعلمنا مدى تشوقك لروءيتنا والتحدث معنا واصرارك على ذلك رغم تهكم البعض وسخريتهم منك ..

رد « مجدى » قائلا : هذا شرف عظيم لى ياسيدى ..

قال الكائن : ها قد لبينا طلبك وجئنا لمقابلتك ولكنها ليست المرة الاولى التى نقوم فيها بزيارة كوكبكم ..

وقبل أن ينطق « مجدى » بكلمة قال المخلوق الثانى : معذرة ياسيد « مجدى » ان كوكبكم متخلف بدرجة كبيرة عن باقى الكواكب الاخرى ، فسكان الارض يعتقدون ان الله لم يخلق كائنات حيه عاقلة سواهم فى هذا الكون الواسع

الفسيح . وصمت الكائن ليكمل زميله الحديث قائلا : ان عدم استطاعتهم التوصل الى مخلوقات عاقلة على ظهر كواكب اخرى ليس معناه عدم وجود حياة على أى كوكب سوى كوكبهم اليس كذلك ؟

هز « مجدى » رأسه علامة على الايجاب فأكمل الكائن الثالث الحديث قائلا : ورغم ذلك قمنا بزيارة كوكبكم وتعمدنا الظهور فى مناطق متفرقة على ظهر الأرض امام بعض البشر حتى يؤمنوا بوجودنا ويصدقوا ما تراه عيونهم ، ولكن للاسف كل من ذكر أنه رآنا اتهمه الناس بالكذب او الجنون ..

قال الكائن الأول : ولكننا وجدناك مؤمنا بوجودنا قبل ان ترانا واصرارك وصبرك ومحاولاتك الدائمة للاتصال بنا شجعنا على مقابلتك ..

قال « مجدى » فى سعاده بالغة : هذا يزيدنى شرفا ياسيدى ، ولكن لماذا منعتمونى من ابلاغ اهل كوكبى بهذه الزيارة ؟ اكمل الكائن حديثه لقد جئنا اليوم لكى نقدم لك هدية ..

ثم مد الكائن يده واعطى « مجدى » بعض الاوراق التى التقطها الاخير بسرعة وقبل ان ينظر اليها قال المخلوق الفضائى : ان ما معك هو خلاصة علومنا المتطورة فى كافة المجالات فى الطب والهندسة والفلك والفيزياء والكيمياء والأدب .. و .. و .. وكافة علوم الكون التى ستجعلك من اشهر علماء كوكبك بعد الاطلاع على هذه الأوراق ..

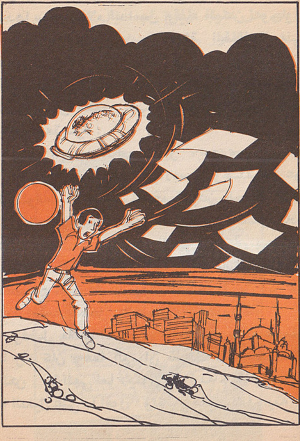
اكمل المخلوق الفضائى حديثه قائلا : وعند اتساع معرفتك وعلمك سيصبح اتصالك سهل للغاية وربما نسمح لك بزيارة كوكبنا .

قال « مجدى » اشكرك ياسيدى ..

قال الكائن الغريب : والان الى اللقاء ..

ثم استدار الكائن ورفيقيه وصعدوا الى مركبتهم الفضائية التى بدأت فى الأرتفاع مخلفة اعصارا قويا واخذت تعلو وتعلو ..

رفع عالمنا المصرى يده ملوحا لتحية اهل الفضاء ، ولكن تطايرت من يده الاوراق على اثر الاعصار وتناثرت ، وبعد ثوان معدودة اختفى



القرص المنير من السماء الا وهى سفينة الفضاء بعدها ساد الظلام الدامس ارجاء المكان ، وحاول « مجدى » العثور على الأوراق الضائعة على ضوء الكشاف الذى معه دون جدوى ..

وبعد ساعة متواصلة من البحث يأس عالمنا المصرى من العثور على الأوراق وعاد الى منزله والالم يعتصره ..

وفى اليوم التالى اخبر « مجدى » زملائه واصدقائه بما حدث بالامس وحدثهم عن المخلوقات الفضائية العجيبة وعن الحوار الذى دار بينهم ولكنهم سخروا منه واتهمه بعضهم بانه كاذب بينما ذكر البعض الاخر انه كان يحلم ..

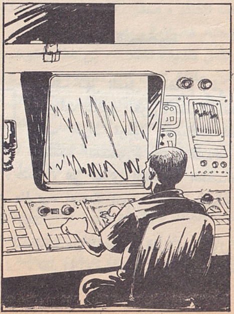
وعلى الفور تذكر « مجدى » ماذكره الكائن الفضائى حيث قال : « ولكن للاسف كل من ذكر انه رآنا اتهمه الناس بالكذب أو الجنون »

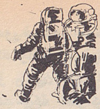
وفضل عالمنا المصرى أن يتظاهر باقتناعه بان ما رآه كان وهما الى ان تثبت الايام غير ذلك ولكن .. يا الهى لما لايكون ما رأيته حلما بالفعل ؟ ما الدليل على ما اقول ؟ ولكننى متأكد مما رأيته ..

كان هذا مايدور فى ذهن « مجدى » حيث لم يعد يدرى هل ماراه واقع ام خيال ؟

وعلى الفور جرى نحو الشاشات الضخمة الخاصة برصد حركة الكواكب ليجرى اتصالا بأهل الفضاء ربما تنجح المحاولة ويتلقى رسالة جديدة من كوكب اخر ..

تمت





وحوش الفضاء

المهمة المستحيلة

على ضفاف نهر النيل العظيم وفى إحدى أمسيات بداية القرن الثانى والعشرين إلتف أفراد فريق الكشافة الفضائية العلمية المتطورة حول قائدهم العام القائد « صقر » فى نادى الكشافة الفضائية فى اجتماع طارىء لبحث أمر هام لم يتبينه أبطال الكشافة بعد .

مرت لحظات من الصمت قبل أن يقول القائد « صقر » : « لقد اجتمعت بكم اليوم لمناقشة رحلة فضائية جديدة » .

عاد الصمت مرة أخرى لعدة ثوان فقاطعه « ضياء » قائلا بعد أن رفع يده إلى أعلى طالبا الإذن بالحديث : « إلى أى كوكب سننطلق يا سيدى ؟ » .

ابتسم القائد « صقر » ثم قال : « إلى كوكب « مورانوس » يا « ضياء » » .

قال « معتز » : « لم يسبق لفريقنا أو لأى فريق كشفى زيارة هذا الكوكب من قبل يا سيدى » .

أجابه القائد « صقر » قائلا : « إن الرحلة ليست كأى رحلة فضائية عادية يا « معتز » » .

ثم أكمل حديثه قائلا : « إن هذا الكوكب تسكنه مخلوقات عاقلة أقرب إلى مستوانا الفكرى فقد تم جمع بعض المعلومات عنهم من خلال شاشة كمبيوتر الرصد الفضائى المصرى ، ولكننا لا نعلم حتى الآن شيئا عن طباعهم وصفاتهم وهل هناك خطورة على الآدميين أمثالنا من التعامل معهم أم لا ؟ ! »

صمت القائد قليلا ثم قال : « المطلوب منكم يا أبطال الغد عدة أمور مهمة وهى استكشاف خصائص الكوكب ومعرفة صفات سكانه ، والقيام

بتبادل ثقافى معهم ومعرفة إلى أى مدى أحرزوا من تقدم » .

أخذت عينا القائد « صقر » تنتقل بين أفراد الفريق فى انتظار تساؤل من أحدهم ، وفى هدوء رفع الكابتن « شوكت » رائد الفضاء المصرى والمشرف الثقافى لفريق « المهام المستحيلة » يده طالبا الحديث .

أومأ القائد « صقر » برأسه قائلا : « تفضل يا كابتن « شوكت » اسأل عما تريد » .

قال الكابتن « شوكت » بصوت جهورى رنان :

- « إن لفريقنا الفخر بأن نقوم بتلك المهمة » .

ابتسم القائد « صقر » قائلا : « إن فريقك يا كابتن « شوكت » من أمهر فرق الكشافة العلمية الفضائية على الإطلاق خاصة أنه يضم الدكتور « يسرى » العالم الفضائى الشهير ، وثلاثة من أنشط الشباب المصرى » .

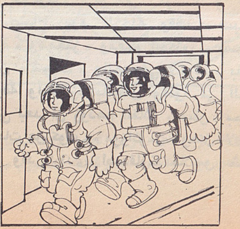
قال الدكتور « يسرى » فى خجل : « أشكرك يا سيدى على هذا الثناء » .

بينما تبادل أفراد الفريق الثلاثة « ضياء » و« معتز » وشقيقته « سارة » نظرات ذات معنى

تنم عن سعادتهم بهذا المدح .

وسادت لحظة صمت قطعها القائد « صقر » قائلا : « وسيرافقكم فى تلك الرحلة الصحفى الشاب « كريم » فإن لديه من الذكاء والفطنة مايجعله يحسن التصرف فى كثير من المواقف الصعبة » .

تهللت أسارير أعضاء الفريق ، فلقد شاركهم « كريم » من قبل أنجح مغامراتهم وتألقت عينا « معتز » وهو يقول : « نعدك يا سيدى أن نحرز إنجازا هائلا فى رحلتنا » .

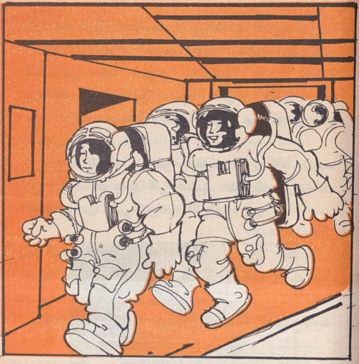


وبنفس الحماس قالت شقيقته « سارة » :
- « وسنبدأ فى جمع المعلومات اللازمة عن الكوكب » .

وقف القائد « صقر » قائلا : « سوف تجدون كل المعلومات اللازمة عن الرحلة مدونة على شاشة الكمبيوتر فى معمل النادى ، كما سيتم تحديد موعدا لإجراء الفحوص الطبية وتزويدكم ببعض الأجهزة الأمنية والمواد الوقائية والعقاقير الطبية » .

وقف أفراد فريق المهام المستحيلة وأدوا التحية العسكرية للقائد الذى بادلهم التحية ثم استدار منصرفا .

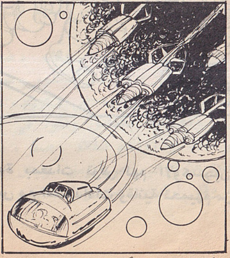
فى صباح يوم الرحلة وقف « ضياء » و« سارة » و« معتز » ومعهم الدكتور « يسرى » والكابتن « شوكت » والصحفى « كريم » بقامته الممشوقة واعتزازه بالنفس وقفوا فى المطار الفضائى بعد أن زودهم القائد « صقر » بجميع المعلومات عن كوكب « مورانوس » وبكل الأجهزة الواقية وقد ارتدى أصدقاؤنا ملابس خاصة



ومزودة بمعدات توفر لهم الأوكسچين اللازم للتنفس مع استعدادات وقائية تحميهم من أخطار

الأشعة فوق البنفسجية والأشعة الكونية وبدأ القائد « صقر » فى إعطاء بعض النصائح للكشافين كما تولى الإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم حيث سأله « ضياء » قائلا : « كم من الوقت سنمكث على ظهر « مورانوس » يا سيدى ؟ » .

أجابه القائد « صقر » بقوله : « لديكم متسعا من الوقت قد يمتد إلى الشهر على تقدير حساب أيامنا نحن على كوكب الأرض » .



ابتسم كابتن « شوكت » وهو يقول : « على كل حال هذا يتوقف على استقبال أهل الكوكب لنا ياسيدى » .

سأل « معتز » القائد : « كيف سنستطيع المعيشة على ظهر الكوكب ؟ » .

أجاب القائد : « إن مع الدكتور « يسرى » كمية من العقاقير الطبية الحديثة المتطورة وبعض الأجهزة والوسائل الأمنية التى ستساعدكم على المعيشة فوق سطح الكوكب على الأقل طوال مدة إقامتكم هناك .

وبعد أن تولى القائد « صقر » الإجابة عن جميع الأسئلة والاستفسارات من أعضاء الفريق كان الجميع داخل المركبة الفضائية وقد أخذت ترتفع بهم وتعلو وتعلو حتى اختفت عن الأنظار .

والقائد « صقر » يلوح لهم بيده .

أخذت المركبة الفضائية تسير فى الفضاء بسرعة هائلة فلقد تطورت المركبات الفضائية فى نهاية القرن الحادى والعشرين وأصبحت تقطع المسافة أسرع بكثير عما كانت عليه فى القرن العشرين حيث كان الوصول إلى القمر وهو أقرب

من أى كوكب للأرض يستغرق ثلاثة أيام كاملة ، وقد كان يستغرق الوصول إلى كوكب مثل المريخ عشرة أشهر كاملة ، أما الآن فى بداية القرن الثانى والعشرين أصبح الوصول إلى أى كوكب مهما كان بعده عن الأرض لا تتجاوز رحلة الوصول إليه أكثر من ثمانية أسابيع .

كان الأصدقاء المغامرين داخل المركبة لا يشعرون بشىء غير عادى وكأنهم داخل طائرة متطورة أو داخل مصعد مريح .

ولكنهم واجهوا بعض الصعوبات بعد أن ابتعدت المركبة عن الأرض بمئات الأميال حيث شعروا جميعا بثقل فى أجسامهم فكانوا يتحركون فى المركبة بصعوبة وكأن وزن أحدهم قد زاد عشرات الكيلوجرامات وقد واجهوا هذه الصعوبات من قبل واعتادوا عليها فى رحلاتهم السابقة ، أما عن التأثير على البصر والتنفس ودقات القلب وغيرها فقد استطاعوا التغلب على هذه الصعوبات بفضل الوسائل الوقائية التى زودهم بها الدكتور « يسرى » . حيث خففت عنهم هذه الضغوط فالدكتور « يسرى » ملم بعلوم طب



الفضاء أيضا ولديه خبرة واسعة فى هذا المجال ، كما أن الكشافين الثلاثة وبقية المجموعة كلهم ممارسين مهرة للرياضة ، وهم على دراية بالملاحة الجوية ولديهم خبرة فى مجال الفلك والأرصاد وغيرها .

أخيرا هبطت المركبة الفضائية المصرية

الطائرة فوق ظهر كوكب « مورانوس » بعد رحلة طويلة استمرت أكثر من شهر وما أن هبطت حتى شعر الجميع ببرودة شديدة تسرى فى أجسادهم ولكن سرعان ما تأقلم جسدهم على تلك البرودة بعد أن ابتلع كل منهم قرصا أعطاه لهم الدكتور « يسرى » .

نظر « معتز »من شرفة المركبة فصاح قائلا :

– « ما هذا الظلام الدامس ! » .

ونظر الجميع من النافذة فى ذهول ودهشة ، فقد كان الظلام يغطى المكان وكأنه ستارا أسود اللون حجب ما خلفه .

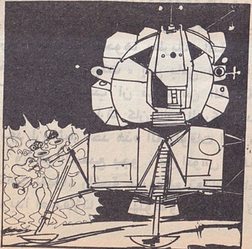
فجأة صاح « كريم » قائلا : « إن بعض الكتب تقول أن كوكب « مورانوس » يومه يوازى أسبوعين من توقيت كوكبنا على هذا الأساس نجد أن لديهم أسبوعا مضيئا و آخر مظلما و أغلب الظن أننا الآن فى الأسبوع المظلم ، تهللت أسارير الجميع من هذا الاستنتاج وأخذ « ضياء » ينظر من النافذة محدقا فى الظلام لعله يرى شيئا وأسرع « معتز » بالوقوف إلى جواره لينظر هو الآخر بينما جلس « كريم » والدكتور « يسرى »

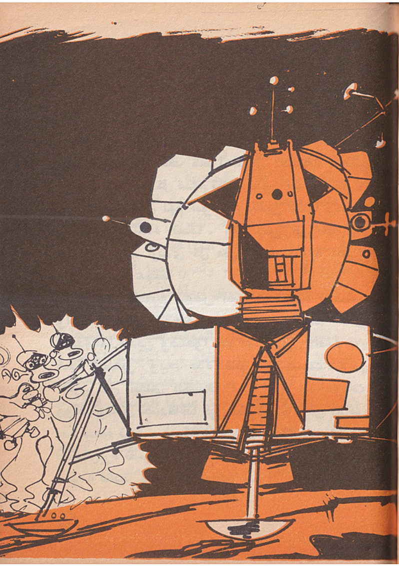
يقلبان فى صفحات بعض الكتب ، ووقف الكابتن « شوكت » فى قلق واضح وقد عقد ساعديه فى انتظار المجهول وإلى جواره وقفت « سارة » .

عادت لحظات الصمت مرة أخرى وكانت هذه المرة .. رهيبة .. رهيبة جدا ..

وفجأة صاح « ضياء » و« معتز » فى صوت واحد : « أنظروا » .

أسرع الجميع إلى حيث أشار « ضياء » و« معتز » فرأوا شعاعا من الضوء أخذ يتزايد ويتسع حتى أحاط بالمركبة كلها ، صاحت





« سارة » فى انفعال يبدو أن لقاء هذه المخلوقات سيكون على غير مايرام .

صاح « ضياء » وهو يشير بأصبعه : « انظروا هذه الأشباح التى تتراقص فى الضوء ! ! » .

أجابه د . « يسرى » وهو يحدق جيدا : « لم نتبين شكلهم بعد » ..

قال « كريم » : « إنهم طوال القامة بشكل غير عادى » .

صمت الجميع وبدأوا يراقبون ما يحدث حيث تكاثر عدد المخلوقات الفضائية . واقتربوا أكثر من المركبة وفى ثوان كانت مجموعة كبيرة من أهل الكوكب قد أحاطت بالمركبة فى حركة دائرية وقد أشهروا أسلحتهم نحوها بطريقة آلية .

نظر كابتن « شوكت » إلى باقى أفراد الفريق قائلا : « والآن يجب أن نهبط من المركبة » .

وقبل أن يتم عبارته كان باب المركبة قد فُتح آليا بعد أن أشار أحد هذه المخلوقات إليه بجهاز معه ، وشعر الجميع بجو « مورانوس » الغريب فقد كانت للهواء رائحة غريبة لم تعتادها أنوفهم بعد وبدأ أصدقاؤنا فى الهبوط واحدا تلو الآخر .

وقف أصدقاؤنا فى وسط الحلقة التى كونتها المخلوقات الفضائية التى لازالت تشهر أسلحتها الاشعاعية صوبهم ، أخذ أفراد الكشافة يتأملون تلك المخلوقات فقد كانوا طوال القامة ، لونهم أزرق ، فى رأس كل منهم ثلاثة عيون وفم واسع لا يتحرك ولم تكن لهم أنوف أو آذان مثلنا وكانت رءوسهم صلعاء تماما ، ولم يكن فى كفوفهم أصابع ، وقد أرتدى كل منهم حُلة ذهبية اللون تشع بريقا عجيبا .

وسمع الجميع بعض أصوات تشبه الصفير وأخذت تعلو وتعلو حتى كادت تصم آذان أصدقائنا الذين وضعوا كفوفهم فوق آذانهم من شدة الصفير ، وبعد عدة دقائق ساد صمت تام ثم اقترب من أبطال الكشافة أحد هذه المخلوقات ووقف يتأمل أصدقاءنا فى حذر لعدة ثوان ثم مد يده ببطء نحو « ضياء » حتى لامس كتفه ، فشعر بقشعريرة تسرى فى جسده وكأن تيارا كهربائيا صدمه فشعر بدوار لم يستمر سوى عدة ثوان ثم

عاد إلى طبيعته .

انتقل المخلوق العجيب إلى « سارة » التى التصقت بشقيقها « معتز » فى خوف وبدأ يلمس بشرتها فصرخت فى فزع فجذبها شقيقها بشدة فعاد صوت الصفير مرة أخرى يعلو بشدة وهنا مال « ضياء » على « سارة » قائلا : « لا تخافى يا « سارة » إنه فقط يفحصنا » .

عاد الصمت مرة أخرى وعاد المخلوق العجيب يفحص بقية أعضاء الفريق ، فأمسك بشعر « كريم » بشدة محاولا انتزاعه مما جعل « كريم » يصيح قائلا : « أترك رأسى أيها المخلوق » .

كان الدكتور « يسرى » يقف إلى جوار « كريم » فقال له بصوت خافت : « لا تخف فلن يؤذيك » .

ومرت لحظات من التوتر قام فيها المخلوق الفضائى بفحص كل عضو من أعضاء الفريق ثم أشار إشارة ضوئية من عينيه فبدأت بقية الكائنات تصدر أشعة خضراء من عينها الوسطى فأضاءت المكان بنور أخضر عجيب .

أقترب « ضياء » من الكابتن « شوكت » وسأله بصوت خافت : « ترى ماذا سيفعلون بنا ؟ » .

رد الكابتن « شوكت » : « أدعو الله ألا تكون هذه الأشعة قاتلة » .

وفجأة وقبل أن تسرى أشعتهم فى أجساد أبطالنا سادت صيحة أشبه بصيحات البشر وقت الخطر وكأنها صيحة تحذير .

التفت أصدقاؤنا إلى حيث صدرت الصيحة وصاحت « سارة » وهى تشير قائلة : أترون ما أراه ؟ » .

قال « ضياء » فى ذهول : « مستحيل ؟ ! » .

وتهللت أسارير « معتز » وهو يقول : « آدمى على ظهر « مورانوس » ؟ ! ! »

نظر الجميع إلى حيث أشارت « سارة » فوجدوا رجلا ضخم الجثة ، أبيض الوجه ، أشيب الشعر ، أزرق العينين ، تغلب على ملامحه الشكل الأوروبى أو الأمريكى وكان يسرع مهرولا تجاههم ملوحا بيديه ويصيح صيحات لم يفهمها أصدقاؤنا ثم اقترب من أعضاء الفريق وقد تألقت عيناه بسعادة غامرة وهو يقول بلكنة انجليزية واضحة : « لقد كنت أنتظركم بفارغ الصبر » .

تبادل أصدقاؤنا النظرات فى دهشة ثم قال كابتن « شوكت » بالانجليزية : « من أنت ؟ وهل

تعرفنا ؟ » .

ابتسم الرجل الأجنبى ثم قال : « أنا لا أعرفكم معرفة شخصية بالطبع ولكنى متشوق لمقابلة آدميين من كوكب الأرض .. « كوكبى » ..

سأله « ضياء » : « كيف وصلت إلى هنا ؟ » .

ضحك الرجل ثم قال : « إنها قصة طويلة سوف أقص عليكم كل شىء فيما بعد » .

ثم استدار واقترب من الكائن العجيب وتبادل معه حديث طويل لم يفهمه أصدقاؤنا ثم نظر إلى الدكتور « يسرى » قائلا : « أقدم لكم نفسى أنا الدكتور « كريسر » أمريكى الجنسية ، قدمت إلى هذا الكوكب منذ سنوات عديدة ، وأقوم حاليا بدراسات وأبحاث هامة ستفيد كوكبنا فى المستقبل القريب » .

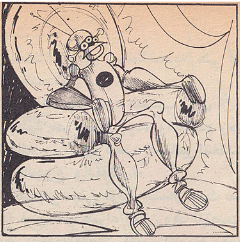
بعد أن قام كل عضو فى الفريق بتقديم نفسه للدكتور « كريسر » ، أشار « كريسر » إلى مركبة صاروخية كانت تقف بالقرب منهم قائلا :

- « تفضلوا معى فى تلك المركبة الصاروخية ، سنصل إلى معمل بحوث « مورانوس » لتأهيلكم للمعيشة هنا ، وعلى الفور ركب أبطالنا مع

الدكتور « كريسر » المركبة التى قادها أحد مخلوقات « مورانوس » فى سرعة البرق .

أخذ أبطالنا يراقبون معالم الكوكب من خلال نافذة المركبة الصاروخية حيث كانت الطرق مليئة بالأشجار الحمراء والمبانى الخضراء التى تشبه ناطحات السحاب فى كوكبنا ، وعلى الرغم من ظلام الكوكب إلا أن الأضواء الصناعية كانت تضىء الكوكب وكأن الشمس ساطعة .

وقفت المركبة أمام أحد المبانى الشاهقة الارتفاع وهبط منها الجميع وطلب دكتور « كريسر » من أصدقائنا الدخول وما أن لامست أقدامهم أرض المدخل حتى شعروا بأن الأرض تهبط بهم فى دهليز طويل ثم استقرت بهم داخل معمل ملىء بآلات ومعدات عجيبة لم يرها أو يسمع بها أصدقاؤنا من قبل وكان فى انتظارهم ثلاثة من المخلوقات الزرقاء يرتدون ملابس فضية اللون ويضع كل منهم فوق رأسه شيئا أشبه بالتاج الذى يتلألأ ويشع ضوءا برتقالى اللون ، وقال « كريسر » : « أقدم لكم ثلاثة من أكفأ علماء الطب بكوكب « مورانوس » ، تحدث مع الأطباء



الثلاثة وعلى الفور ضغط أحدهم على أحد الأزرار التى بجواره فانبعث دخانا أشبه ببخار الماء من كل ركن فى المعمل وماهى إلا لحظات وشمل الضباب المكان كله ومرت ثوان لم يشعر أبطالنا بعدها بشىء .

وبعد فترة من الزمن أفاق أصدقاؤنا وشعر كل منهم بوجود زرين صغيرين ملتصقين على جانبى رأسه ، وفجأة دخل عليهم أحد الأطباء الثلاثة قائلا : « مرحبا بكم فى كوكب « مورانوس » » .

اتسعت عينا الجميع فى ذهول بينما تمتم « كريم » قائلا : « هل تتحدثون بلغتنا ؟ » .

ابتسم الطبيب وقال : « كلا بل أنتم الذين

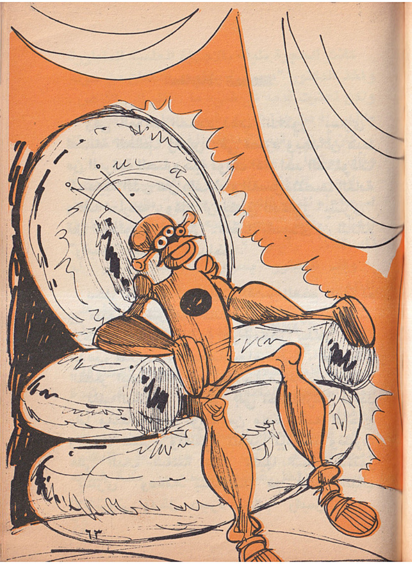
تفهمون لغتنا الآن فقد أدخلنا تعديلا على عقولكم لتجعلكم تتحدثون لغتنا » .

دُهش أبطالنا مما ذكره الطبيب وقبل أن ينطق أحدهم بكلمة مد الطبيب يده وأعطاهم زجاجات صغيرة قائلا : « تناولوا هذه العقاقير لتغنيكم عن الشعور بالجوع والعطش » .

ثم قادهم إلى مبنى غريب الشكل حيث صعدوا إلى قاعة فسيحة خضراء اللون وقد ارتصت على الجانبين عدة مسطحات تشبه الأسرة وفوق كل سرير لوحة خضراء مضيئة عليها اسم كل منهم .

وسرعان ما أسرع الجميع لنوم عميق .

فى اليوم التالى جلس اصدقاؤنا وسط لفيف من علماء كوكب "مورانوس" فى إجتماع للتعارف ، وقدم الدكتور "رقبس" رئيس العلماء بالكوكب مساعده "رمفيو" والعالم "رمسر" وبقية العلماء الاخرين بالكوكب وقام علماء الكوكب بتقديم المعلومات عن "مورانوس" وكذلك قام ابطالنا بشرح معلومات عن كوكب الأرض وفى نهاية الاجتماع دعا "رقبس" الدكتور "يسرى" لزيارته فى قصره .



المفاجأة المذهلة

وفى الموعد المحدد ذهب الدكتور "يسرى" لمقابلة العالم "رقبس" فى قصره وبعد أن هبط من المركبة الصاروخية توقف امام أحد المخلوقات العجيبة الذى كان يقف أمام القصر منتصب القامة وكأنه حارسه ، وقبل أن ينطق الدكتور "يسرى" قال المخلوق الفضائى : تفضل ياسيدى إن العالم "رقبس" ينتظرك بالداخل .

دخل الدكتور "يسرى" القصر الفخم الذى لم ير مثله من قبل فقد كانت جدرانه مزينة ببعض الاحجار الكريمة والجواهر وبعض معادن تشبه الذهب فتلألأت القاعة بأضواء مبهرة ، كما امتلأ القصر ايضاً بالادوات والأجهزة العجيبة .

نظر الدكتور "يسرى" إلى أحد الاركان فوجد باباً مغلقاً وفوقه لوحة من مادة تشبه الزجاج وأخذت تضىء وتطفىء تلقائياً بإنتظام وظهرت على الباب شاشة كُتب عليها أسم الدكتور "يسرى" ودعته بالتفضل ثم فُتح الباب الالكترونى ودخل حجرة العالم "رقبس" .

كانت الحجرة مليئة بالاجهزة العلمية المتطورة وأخذ الدكتور "يسرى" يتفحص المكان من حوله ولكن تعثرت قدمه فى شىء ما ، نظر إلى الأرض ، ياألهى !! من هذا ؟ أنه رئيس العلماء "رقبس" .

كان لون "رقبس" باهتا للغاية وانفاسه بطيئة وظل ساكناً لا يتحرك .

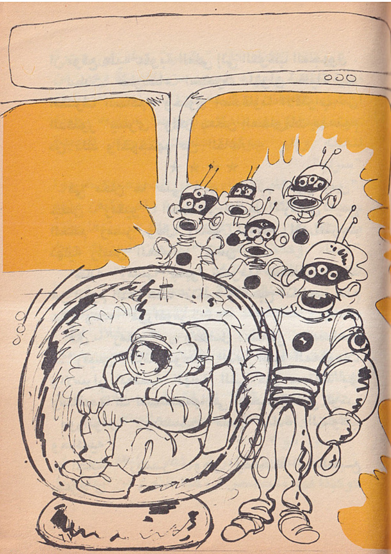
انحنى الدكتور "يسرى" وأقترب منه محاولاً اسعافه واثناء ذلك دخل عليه "رمڤيو" مساعد العالم "رقبس" وصاح فيه قائلاً : أيها المخلوق لقد قتلت "رقبس" ؟

وقف الدكتور "يسرى" مندهشا ثم قال : لم أقتله .

ولكن "رمڤيو" اكمل حديثه وهو يضغط على أحد الازرار قائلاً : إن هذه أول جريمة قتل على ظهر "مورانوس"

وبعد قليل أمتلأت الحجرة بعدد من المخلوقات التى احاطت بالدكتور "يسرى" وهو فى شدة الذهول .

فى قاعة الاحكام الفسيحة جلس عدد كبير من المخلوقات فى ترقب على حين وقف الدكتور "يسرى" داخل صندوق صنع من مادة شفافه



تشبه الزجاج فى ذهول وكأن هذا هو قفص الاتهام الخاص بكوكب "مورانوس".

وفوق مقعد ضخم جلس حاكم الكوكب فى عظمة وقد أرتسمت على وجهه علامات الغضب، بينما جلس اصدقاؤنا مع الدكتور "كريسر" فى نهاية القاعة.

بعد لحظات صاح الحاكم قائلاً:

ـ لقد أجتمعت بكم اليوم لتشهدوا على جزاء الخيانة، فقد حضر مجموعة من الادميين من كوكب الأرض لزيارة كوكبنا وقمنا باستقبالهم وقدمنا لهم معلومات عديدة عن الكوكب واسراره.

ثم أكمل قائلاً: ولكن قام أحدهم بخيانتنا وأرتكب أول جريمة قتل على ظهر كوكبنا.

صمت الحاكم قليلاً، ثم عاد يقول:

ـ فقد حاول هذا الخائن قتل السيد "رقبس"، ولكن لحسن الحظ إنه لم يمت فهو فقط فى غيبوبة.

شعر أصدقاؤنا بسعادة عند سماعهم الجملة الأخيرة وكذلك الدكتور "يسرى".

صاح الحاكم فى غضب قائلاً: ولذا فقد قررنا

أن نوقع عليه عقوبة النفى إلى الكوكب المجهول .

سادت ضوضاء استمرت لثوان قليلة ثم انصرف الحاكم ، وحاول أصدقاؤنا الاقتراب من الدكتور "يسرى" ولكن بعض المخلوقات منعتهم من ذلك وأخرجتهم من القاعة .

★ ★ ★ ★

فى مكان ما على أرض كوكب "مورانوس" جلس "رمڤيو" المساعد للسيد "رقبس" مع العالم "رمسر" وقال "رمڤيو" لزميله : لقد اقتربت نهاية رئيس العلماء "رقبس" .

اجابه "رمسر" بنبرة تشوبها السعادة : ذلك هو اليوم الذى كنت انتظره وأصبح أنا اكبر عالم على وجه "مورانوس" .

قال "رمڤيو" : وبفضل صفتى المساعد لـ "رقبس" فأنا الوحيد الذى أملك المعلومات والاسرار العلمية الهامة التى كان يحتفظ بها وسأقدمها لك لتستخدمها فى السيطرة على كوكب "مورانوس" ونصبح نحن سادة الكوكب وحاكميه .

أجابه "رمسر" وهو يضحك : بالطبع ياعزيزى .

فى تلك الاثناء كان "رقبس" يرقد فى حجرة طبية خاصة وحوله العديد من الأجهزة وعدد من الاطباء كما كانت هناك بعض الاشعاعات المسلطة عليه وبدا وجهه باهتا وأصبحت أنفاسه بطيئة للغاية وإلى جواره جلست زوجته السيدة "سرام" .

وبعد أن قام الأطباء ببعض الفحوصات خرجوا جميعا من القاعة الطبية بينما وقف اثنان منهم يتحدثان عن حالة "رقبس" وبالقرب منهما وقف "ضياء" وكابتن "شوكت" يتابعان الحديث حيث قال أحد الاطباء للآخر فى يأس :

ـ ليست هناك فائدة إن حالة السيد "رقبس" متدهورة للغاية فقد تعرض لاشعاع قاتل سرى فى جسده ومن الممكن أن يقضى عليه خلال أيام .

سأله الطبيب الآخر قائلا : الا توجد طريقة لإنقاذه !

فكر الطبيب قليلا ثم قال فى سعادة : هناك شخص واحد فقط يستطيع معالجته .

ـ من هو ؟

ـ إنه الطبيب "ليربا" رئيس علماء الطب فى كوكبنا فهو متخصص فى هذا النوع من العلوم بل

استاذ ومكتشف تلك الاشعاعات القاتلة .

صاح الطبيب الآخر فى دهشة : "ليربا" ؟! ولكنه يعيش فى قصره فى "وادى الهلاك" فى نهاية الكوكب وهو ملىء بالمخاطر والوصول إليه يقتضى المرور بالمنطقة المحرمة وهى مليئة بالاشرار والخارجين على قانون كوكبنا .

قاطعه زميله قائلا أنه منعزل عن العالم منذ زمن بعيد وعكف على دراساته وابحاثه التى ستفيد كوكبنا فى المستقبل ولكن الوصول إليه يعد من المستحيل .

فجأة اقترب "ضياء" والكابتن "شوكت" من الطبيبان وصاح الكابتن "شوكت" قائلا :

ـ سوف نذهب لاحضار الطبيب "ليربا" .

صاح أحد الاطباء قائلا : هل جننتما ؟ إن الخوض فى المنطقة المحرمة يعد انتحارا وإذا نجيتما منها فلن تنجوان من "وادى الهلاك" .

قال الكابتن "شوكت" : هذه ليست أول مشكلة مستحيلة نقابلها وسنعود منتصرين بإذن الله .

ثم انصرفا وسط ذهول الطبيبان .

أخذ الكابتن "شوكت" يشرح للسيدة "سرام" زوجة "رقبس" رحلتهم للوصول إلى الطبيب "ليربا" ولكنها حذرتهم من الخوض فى تلك

المنطقة ولكن كابتن "شوكت" طمأنها وطلب منها أن تعيرهم مركبتها الصاروخية وعلى الفور وافقت كما اعطت لـ "كريم" سلاحا صغيرا للدفاع عن انفسهم وحصل "ضياء" على خريطة توضيحية للمنطقة .

وركب الكابتن "شوكت" و"ضياء" و"كريم" المركبة الصاروخية استعداداً لرحلتهم إلى "وادى الهلاك" لمقابلة الطبيب "ليربا" بينما ظل "معتز" وشقيقته "سارة" فى قصر الزوار .

قالت "سارة" وهى تودعهم : كونوا حذرين على انفسكم .

أجاب الكابتن "شوكت" :

ـ لا تخافى سنعود بالطبيب "ليربا" بأذن الله .

قال "معتز" فى انفعال : يجب أن نسافر معكم .

قال "ضياء" : كلا بل إبقيا هنا حتى تكونا بجانب الدكتور "يسرى" .

قال الصحفى "كريم" : ولا تنسيا أيضاً أن تزورا السيد "رقبس" وتطمئنا على حالته الصحية .

وانطلقت المركبة فى لمح البصر ووقف

"معتز" و"سارة" صامتين يفكران فى المصير المجهول الذى ينتظر أصدقاءهم .

جلس الدكتور "يسرى" وحيداً فى سجنه الشفاف يفكر فى كل ما مر به من أحداث وهو فى قمة الدهشة والذهول ، كانت أسئلة كثيرة تدور فى رأسه ولم يجد أية إجابة .

وفجأة لمح على البعد "سارة" و"معتز" يسرعان نحوه وخلفهما أحد المخلوقات التى تقوم بالحراسة . وعلى الفور وقفت "سارة" أمام الدكتور "يسرى" قائلة : إطمئن يادكتور فبعد أيام قليلة ستظهر براءتك وتتخلص من هذا الصندوق الزجاجى .

سألها الدكتور "يسرى" فى لهفة : كيف ؟

قال "معتز" : لقد ذهب الكابتن "شوكت" و"ضياء" و"كريم" لإحضار طبيب ليعالج السيد "رقبس" وبعد أن يشفى ستظهر براءتك بالطبع .

أحنى الدكتور "يسرى" رأسه فى حزن قائلا :

– لقد تسببت لكم فى كثير من المتاعب يابنائى .

صاحت "سارة" قائلة : اننا فريق واحد يادكتور "يسرى" وسوف ينصرنا الله عز وجل

قريباً .

وقبل أن ينطق الدكتور "يسرى" بكلمة صاح الحارس الفضائى : هيا أخرجا من هنا يكفى هذا .

صراع فى المنطقة المحرمة

فى تلك الاثناء كان كابتن "شوكت" يقود المركبة الصاروخية بسرعة هائلة إلى أن نبهه "كريم" وهو ينظر فى الخريطة التى معه قائلاً : لقد أصبحنا الآن فى المنطقة المحرمة .

سأل "ضياء" قائلاً : أليست هذه هى المنطقة التى قال عنها الطبيب ؟!

أجابه الكابتن : نعم يا"ضياء" هى .

قال "كريم" وهو لازال يدرس الخريطة التى معه : ولكن لابد من عبورها حتى نصل إلى "وادى الهلاك" .

صمت الثلاثة بينما ظلت المركبة الصاروخية على سرعتها فقال "كريم" وهو ينظر للكابتن "شوكت" : أرجو أن تخفض من سرعة المركبة

ياكابتن فسأله كابتن "شوكت" فى دهشة : لماذا ؟

أجاب "كريم" قائلاً : إن هذه المنطقة خطرة للغاية ومن الممكن أن نقع فى فخ ينصبه لنا أهلها ولذا يجب أن نكون حذرين ونسير بمعدل أبطأ .

قال كابتن "شوكت" وهو يضغط على أحد الازرار التى أمامه : معك حق يا"كريم" .

ثم هدأت سرعة المركبة الصاروخية قليلاً .

أخذ "ضياء" يفحص المنطقة من حوله من خلال النافذة ، فقد كانت أشبه بالغابات التى كانت منتشرة فى كوكب الأرض فى القرن العشرين .

وفجأة صاح "ضياء" قائلاً : كابتن "شوكت" إحذر .

كانت هناك مجموعة من المخلوقات الزرقاء تقف فى تحد أمام المركبة وقد شهرت أسلحتها تجاهها ، واضطر الكابتن "شوكت" إلى التوقف وهو يقول : هذه أولى المخاطر .

بعد أن توقفت المركبة اقترب منها أحد المخلوقات وأخذ يدور حولها بطريقة مسرحية ثم اقترب من أحد أبوابها ومد يده وجذبه بشدة ففتحه ثم صاح قائلاً : إهبطوا .

وبهدوء نفذ أصدقاؤنا الثلاثة الأمر وهبطوا من المركبة وهم يتأملون تلك المخلوقات الشرسة التى أخذت تتناقلهم هى الأخرى فى صمت إلى أن صاح أحدهم قائلاً : من أنتم ؟ ومن أى كوكب جئتم ؟

ظن كابتن "شوكت" ان هذا السؤال هو بداية ودية للتعارف بينهم فقال وهو يحاول الإبتسام :

ـ نحن آدميون من كوكب الأرض وجئنا لمقابلة الطبيب "ليربا" و ...

ولكنه قبل أن يكمل حديثه قاطعه أحدهم بقوله : آدميون ؟ من كوكب الأرض ؟ هل معكم أشياء ذات قيمة ؟

تعجب أصدقاؤنا من ذلك السؤال فقال "ضياء" : أى أشياء تقصد ؟

قال المخلوق الأزرق : اقصد أشياء نادرة من كوكبكم ، أحجار ، نباتات ، أى شىء يمكن أن يكون نادراً فى كوكبنا .

قال "ضياء" : ليس معنا أى شىء .

واقترب منهم احد تلك المخلوقات الشريرة قائلاً : ولكنكم تتكلمون لغتنا وتفهمونها أيضاً !! كيف حدث ذلك ؟؟

قال "كريم" : انها قصة طويلة ، لقد قام بعض العلماء فى كوكبكم بتركيب بعض الأجهزة فى رؤوسنا حتى نستوعب لغتكم ونتحدث بها .

ظهرت علامات الشك والارتياب على وجه المخلوق الأزرق ثم قال : اتعلمون ما اسم تلك المنطقة ؟

لم يجبه أحدهم فأكمل حديثه قائلاً : اسمها "المنطقة المحرمة" ، وذلك لأن أى مخلوق يخترقها لا يخرج منها سالماً ، والآن هيا عودوا من حيث أتيتم .

صاح كابتن "شوكت" فى عصبية : كلا لن نعد قبل أن نصل إلى الطبيب "ليربا" ونحضره معنا .

قال أحد الكائنات : إن قوانين كوكبنا تحرم علينا قتل بعضنا البعض ولكن من الممكن أن نقوم بقتلكم فأنتم أغراب من كوكب آخر وربما كنتم جواسيس جئتم لتتجسسوا على أسرار الكوكب .

ثم ضغط على سلاح معه فانطلق منه شعاعاً أحمر اللون تفاداه كابتن "شوكت" فى خفة فأصاب إحدى الاشجار التى اشتعلت وأصبحت رماداً فى ثوان قليلة .

وعلى الفور صاح الكابتن "شوكت" وهو يركب

المركبة الصاروخية قائلاً : هيا يا"ضياء" ، أسرع يا"كريم" ، أدخلا المركبة .

وفى أقل من لمح البصر كان أصدقاؤنا الثلاثة داخل المركبة الصاروخية التى انطلقت بهم فى ثوان .

ولاحقتهم الكثير من الأشعة الحمراء الحارقة التى اطلقها عليهم مجموعة الكائنات الشريرة ولكن كان الكابتن "شوكت" بارعاً فى تفادى تلك الطلقات .

جلس "معتز" و"سارة" مع "رمڤيو" مساعد السيد "رقبس" يتجاذبون أطراف الحديث حيث سأله "معتز" قائلاً : هل تشك فى شخص ما يكون قد ارتكب تلك الجريمة وحاول قتل السيد "رقبس" ؟

أجابه "رمڤيو" فى غضب : ان زميلكم الخائن هو الذى فعل ذلك .

قال "رمڤيو" فى شك : ولكن من الذى حاول قتل السيد "رقبس" إذن ؟

قال "معتز" : فكر معنا ألم يكن له أعداء ؟

ظهرت علامات القلق والتوتر على ملامح

"رمفيو" الذى قال : كلا انه محبوب من أهل الكوكب كلهم .

قالت "سارة" : لابد ان هناك من يكرهه لسبب ما .

قال "رمفيو" : ان هناك إحتمال بعيد .

صاح "معتز" فى لهفة : ماهو ؟

أجابه "رمفيو" بقوله : إحتمال ان تكون زوجته السيدة "سرام" هى التى حاولت قتله . علت الدهشة وجهى "معتز" و"سارة" وسأله "معتز" فى تعجب : ولماذا ؟

قال "رمفيو" : لقد كان السيد "رقبس" ينوى فى الفترة الاخيرة الاقتران بزوجة جديدة .

قالت "سارة" فى دهشة : ولكن هذا ليس سبباً يدعو السيدة "سرام" أن تحاول قتل زوجها وترتكب أول جريمة قتل على ظهر كوكبكم .

قال "رمفيو" محاولاً اقناعهما : إن من تقاليد كوكبنا أن تعزل السيدة التى يتزوج زوجها بغيرها فى واد بعيد وتحرم من كافة حقوقها كمخلوقة فى الكوكب ، على الرغم من أن السيدة التى يتوفى زوجها تصبح لها شأن عظيم على ظهر "مورانوس" بدرجة تصل إلى القدسية .



الحديث بقوله :
- ان السيد "رقبس" لازال على قيد الحياة ومن الممكن أن يشفى .
قال "رمفيو" فى غضب : قلت لك ان حالته تسوء .
صاح "رمسر" فى انفعال لم يستطع اخفاؤه :
- لقد علمت أن أهل الأرض ذهبوا لإحضار الطبيب "ليربا" ليعالجه .
ضحك "رمفيو" ضحكة شريرة وهو يقول : ان الوصول إلى "ليربا" يعنى الهلاك ، صدقنى لن يعودوا يا"رمسر" ، لن يعودوا .

وحوش وادى الهلاك

كانت المركبة الصاروخية لازالت منطلقة بأصدقائنا الثلاثة فى «وادى الهلاك» وكان «ضياء» يراقب الطريق من النافذة وكان يشعر بالقلق حين يرى مخلوقات غريبة الشكل لم يرها من قبل حتى فى كوكب «مورانوس» تبرز من خلف الأشجار كما شاهد كثير من الحيوانات الشرسة التى تشبه الحيوانات الأسطورية ولكن المركبة كانت تشق

طريقها بسلام دون أن يعترض طريقها أحد هذه الحيوانات الفضائية المخيفة .
وأشار «كريم» بأصبعه قائلا : هاهو قصر الطبيب «ليربا» قد بدا على الأفق قال الكابتن «شوكت» : مازال بعيدا يا «كريم» ولكنه قد يبدو قريبا أنه خداع بصر .
قال «ضياء» : أن الوادى ملىء بالحيوانات الفضائية المتوحشة التى لم أر مثلها فى حياتى .
وقبل أن يستكمل «ضياء» جملته شعر الثلاثة بإهتزاز شديد فى المركبة ثم توقفت تماما عن الحركة .
سأل «كريم» كابتن «شوكت» فى قلق : ماذا حدث ياكابتن ؟
أجابه كابتن «شوكت» بنبرة حزينه : لقد تعطلت المركبة ولايوجد أمل فى إصلاحها .
سأله «ضياء» : وما العمل ؟
أجاب الكابتن «شوكت» فى يأس : لايوجد أمامنا سوى أن نهبط من المركبة ونكمل الرحلة إلى القصر سيرا على الأقدام وعلى الفور هبط أصدقاؤنا الثلاثة من المركبة وأمسك «ضياء»

إتسعت عينا "معتز" فى ذهول ثم قال :

- معك حق ان هذا قد يكون سبباً لإرتكاب جريمتها .

واكملت "سارة" قائلة : لابد من التأكد من ذلك .

فى تلك الاثناء كان كابتن "شوكت" لازال منطلقاً بالمركبة الصاروخية بسرعة هائلة بينما تبعته مجموعة من المخلوقات الشريرة بمركبات مماثلة وأطلق أحدهم عدة إشعاعات قاتلة ولكن الكابتن "شوكت" إنحرف يميناً بمركبته فمرت الاشعاعات يسار المركبة محدثة صفيراً هائلاً ولكن لم تصبها بأذى . وأطلق أحدهم إشعاعاً آخرا ولكن ارتفع الكابتن بمركبته قليلاً فمرت الاشعة من تحت المركبة دون أن تصيبها بسوء .

وتوالت الاشعاعات القاتلة على مركبة أصدقائنا ولكن كان كابتن "شوكت بارعاً فى تفاديها ، وفجأة صاح الصحفى "كريم" فى فزع قائلاً : احترس ياكابتن .

دقق كابتن "شوكت" النظر أمامه فوجد شجرة ضخمة تعترض طريقهم وعلى الفور تفاداها بصعوبة ولكن إحتك جزء من المركبة بجذع

الشجرة فنتج عن الاحتكاك شرر متطاير أشعل النار فى الشجرة وعلى الفور تراجعت الكائنات الزرقاء الشريرة بمركباتها خوفاً من النار المتقدة .

وقال "ضياء" : لقد قربنا على الخروج من المنطقة المحرمة .

أجابه الصحفى "كريم" . بالفعل يا"ضياء" ، لقد اقتربنا من "وادى الهلاك" وصمت الجميع بعد هذه الجملة فكان ثلاثتهم يفكرون فى قلق : "ترى ماذا ينتظرهم فى وادى الهلاك من مخاطر" ؟

★★★★

جلست "سارة" بجوار شقيقها "معتز" يرقبان السيد "رقبس" الذى ظل راقداً فى فراشه بالمركز الطبى وكانت حالته قد إزدادت سوءاً بينما جلست إلى جواره زوجته السيدة "سرام" وقد بدت عليها علامات الحزن والآسى من أجل زوجها ، ومالت "سارة" على شقيقها وهمست قائلة :

- لا أظن أن السيدة "سرام" تقتل زوجها .

قال "معتز" لشقيقته : يجب أن نتأكد قبل اتهامها بشىء .

فى هذه الاثناء كان "رمڤيو" يجلس مع السيد "رمسر" فى أحد المعامل العلمية وبدأ "رمسر"

بكشاف ضخم أنار لهم الطريق المظلم ، وسار الثلاثة بخطوات ثابته .

قال الكابتن «شوكت» وهو يشير بأصبعه تجاه القصر المضىء انظروا ان قصر الطبيب «ليربا» مضىء من الداخل والخارج ، انه يبدو متلألأ فى الظلام .

سأله «ضياء» قائلا : ترى هل سيوافق الطبيب على الحضور معنا لمعالجة السيد «رقبس ؟

أجابه الكابتن : ـ بالطبع يابنى ، بالطبع .

فجأة صاح «كريم» فى فزع : انظرا .

ونظر صديقانا إلى حين أشار «كريم» فشاهدا حيوانا ضخما أقرب الشبه إلى السلحفاة ولكن حجمه أضخم من السلحفاة التى تعيش على ظهر كوكبنا عشرات المرات ، انها سلحفاة عملاقة وكانت بنفسجية اللون وأقرب الشبه من حيوان الديناصور الذى عاش على الأرض منذ ملايين السنين اقتربت السلحفاة فى بطء من أصدقائنا وصاح ضياء قائلا : ابتعدا عن طريقها .

بالفعل جرى الأصدقاء مبتعدين عن ذلك الوحش الرهيب الذى أخذ يتشمم المكان بحثا عن الصيد الثمين ، واختبأ «ضياء» خلف شجرة

ضخمة وانفاسه تتلاحق ودقات قلبه تعلو واقترب الوحش من الشجرة وصاح صيحة مدوية ارتج لها الوادى كله ، واقترب برأسه من «ضياء» وفتح فمه فى محاولة لالتهامه ولكن «ضياء» إبتعد على الفور وأسرع الوحش خلفه بخطوات سريعة واختفى «ضياء» خلف صخرة كبيرة وأخذ ينظر إلى الوحش الذى كان لايزال مسرعا تجاهه ولكن فجأة هبط الوحش بالأرض التى ابتلعته شيئا فشيئا وكأنه مستنقع ابتلعه واختفى فى ثوان لم يصدق «ضياء» انه نجا من هلاك مؤكد وحمد الله ثم أخذ يبحث عن كابتن «شوكت» و «كريم» لكن لم يكن لهما أثر ترى أين ذهبا ؟

فجأة سمع صيحه صادرة من أحد أركان الوادى وتبين صوت الكابتن «شوكت» يا إلهى ترى ماذا حدث له ؟ وعلى الفور أسرع «ضياء» نحو مصدر الصوت ووقف بين الأشجار الكثيفة يراقب مايحدث حيث رأى الكابتن فى قبضة ثلاثة من حيوانات رهيبة أقرب الشبه إلى حيوانات الغوريللا فى كوكبنا ولكن رؤوسها مغطاة بأشواك سوداء مدببة تشبه جسد القنفد وقد نبتت فى يديها مخالب مدببة وكشفت افواهها عن أسنان

شرسة مخيفة أخذ كابتن «شوكت» يصرخ فى عصبية : اتركونى أيتها الوحوش اتركونى ولكن الوحوش الثلاثة أصدرت أصواتا تشبه زئير الأسد الجائع وبدأ كل منها يجذب الكابتن «شوكت» لإلتهامه بينما كان الكابتن يقاوم بأقصى قوته ، وفجأة انطلق اشعاعا أخضر اللون محدثا صفير يصم الآذان على أحد تلك الوحوش الذى لم يصب بسوء ولكنه ابتعد مسرعا وكأن الاشعاع آلمه بينما تبعه الوحشان الباقيان وأسرعا بالهرب وهم يصدرون أصواتا تشبه عواء الكلب المتألم .

ظهر «كريم» من خلف الأشجار وفى يده سلاحه الذى استعاره من السيدة «سرام» زوجة «رقبس» وما أن رآه «ضياء» حتى صاح قائلا : ـ لقد انقذت الموقف بإطلاقك تلك الاشعاعات على الوحوش الثلاثة يا «كريم» .

أجاب «كريم» : الآن هيا بنا لقد اقتربنا من القصر .

أكمل اصدقاؤنا الثلاثة مسيرتهم نحو القصر فى هدوء دون أن تعترضهم أية مشكلات جديدة .

كان «معتز» و «سارة» يجلسان فى المركز الطبى



مع السيدة «سرام» التى لازالت تجلس بجوار زوجها سألتها «سارة» قائلة : لقد علمنا أن السيد «رقبس» كان سيقترن بزوجة أخرى غيرك فهل هذا صحيح ؟؟؟

بدا الارتباك والخجل على السيدة «سرام» التى قالت : كلا لم أكن أعلم ذلك .. من غير المعقول أن يقوم «رقبس» بهذا العمل .

قال «معتز» : ـ هدئى من روعك ياسيدتى ، ربما كانت أخبار غير صحيحة .

فى تلك الاثناء كان الكاتب «شوكت» يقود مركبة الطبيب «ليربا» ومعه «ضياء» و «كريم» والطبيب «ليربا» الذى رحب بالأصدقاء كثيرا وحضر معهم بمركبته الصاروخية ، كان مخلوقا مختلفا عن بقية سكان «مورانوس» حيث كان لونه أبيضا شفافا نقيا ، وملامح وجهه تدل على الطيبة والبراءة ، ورغم كبر سنه إلا أنه بدا كطفل صغير فى نقائه وصفائه .

وقال الكابتن «شوكت» وهو يقود المركبة بسرعة البرق : أرجو ألا تقابلنا وحوشا ضارية أو أشرارا فى طريقنا .

إبتسم الطبيب «ليربا» وهو يقول : لاتخف يابنى فلن يجرؤ أحد على مهاجمتكم وأنا معكم ..

نظر له «كريم» و «ضياء» نظرة إعجاب ، ترى هل تخشى الوحوش والأشرار هذا الطبيب ؟ ياله من شخصيةمبهرة !

ثم أكمل وهو يقول : ليتنا نصل فى الوقت المناسب وأستطيع معالجة «رقبس» قبل فوات الآوان .

فى تلك الأثناء كانت السيدة «سرام» تجلس مع «رمڤيو» فى معمل «رقبس» حيث قالت له فى غضب : لماذا ذكرت لأبناء كوكب الأرض قصة زواج «رقبس» بأخرى ؟

أجابها «رمڤيو» قائلا : هه .... أنا لم أذكر شيئا .

صاحت السيدة «سرام» قائلة : ـ انك الوحيد الذى يعلم هذه القصة يا «رمڤيو» ... هل تتهمنى بقتل زوجى ؟؟ انت تعلم جيدا اننى لم ولن افعل تلك الجريمة الشنعاء حتى لو نفيت إلى الوادى البعيد أتفهم ؟ ثم تركته وانصرفت فى غضب .

وجلس «رمڤيو» و حيدا فى المعمل يفكر إلى أن جاء صديقه السيد «رمسر» قائلا : ماأخبار السيد «رقبس» ؟



أفاق «رمڤيو» من شروده ثم أجاب وهو يقول : إنه لازال على قيد الحياة قال «رمسر» فى غضب : كيف ذلك ؟ ألن نستطيع التخلص منه ؟

أجاب «رمڤيو» .. لاتتعجل الأحداث .. فغدا نحصل على مانريد .

فجأة فتح باب المعمل ودخلت مجموعة من المخلوقات المسلحة التى تمثل القانون وقالوا :

ـ هيا يا «رمڤيو» وانت يا «رمسر» معنا لتتم محاكمتكما .

صاح «رمڤيو» : لم نقتل «رقبس» لم نقتله .

صاح معتز قائلا : وإن لم تقتلاه ، فيجب أن تنالا جزاءكما على خيانتكما للسيد «رقبس» وعلى مخططكم للاستيلاء على الكوكب .

كان الطبيب «ليربا» قد وصل مع أصدقائنا حيث يرقد السيد «رقبس» بلاحراك وقام بتجهيز حجرة العمليات الخاصة استعدادا للقيام بمعالجة السيد «رقبس» وسط دهشة الأطباء فى المركز الذين اخذوا يتساءلون فيما بينهم : ـ كيف وصل إلى هنا ؟ وكيف نجا أهل الأرض من المخاطر التى واجهوها فى المنطقة المحرمة ووادى الهلاك !!

استأذن كابتن «شوكت» و «ضياء» و «كريم» وذهبوا للإطمئنان على «معتز» و «سارة» وزيارة الدكتور «يسرى» .

فى هذه الأثناء وبعد إجراء العملية الطبية فتح «رقبس» عينيه فى بطء وانتظم تنفسه وبدا لونه يرجع إلى حالته الطبيعية ونظر حوله فوجد زوجته بجواره والطبيب «ليربا» ومجموعة من الأطباء المعالجين قد التفوا حوله فى حب وحنان فقال : اشكركم جميعا على مافعلتموه من أجلى .

قال الطبيب «ليربا» : - لاتجهد نفسك بالحديث ياعزيزى ، استرح الآن وبعد قليل لنا حديث طويل .

وقف أصدقاؤنا حول الدكتور «يسرى» المسجون فى صندوقه الزجاجى وقص عليه الجميع كيف أنه تم القبض على «رمفيو» وكيف أن هناك اتهام يدور حول السيدة «سرام» بأنها هى التى حاولت قتل زوجها فقال الدكتور «يسرى» :

- لاأعتقد أن «رمفيو» و «رمسر» لهما دخل فى الجريمة انهما فقط كانا سيستفيدان من ظروف قتل «رقبس» .

قال «ضياء» : أنا لا أعتقد أن السيدة «سرام»

تفعل ذلك فهى كانت فى شدة القلق والحزن من أجل زوجها كما أنها ساعدتنا بكل السبل لاحضار الطبيب «ليربا» لمعالجته .

أكمل «كريم» قائلا : نعم لقد أعطتنا سيارتها الصاروخية وسلاح اشعاعى للدفاع عن أنفسنا ضد المخاطر .

حكاية الزائر الغريب

إمتلأت القاعة بأهل الكوكب وجلس الحاكم على مقعده الفخم بينما جلس أصدقاؤنا فى أحد أركان القاعة ينظرون إلى الدكتور «يسرى» الذى كان لايزال حبيس صندوقه الزجاجى بينما جلس الطبيب «ليربا» بجوار السيد «رقبس» وزوجته السيدة «سرام» فى المقاعد الأولى من القاعة فى حين جلس الدكتور «كريسر» فى نهاية القاعة والجميع فى انتظار ماسيحدث قال الحاكم بعد طول انتظار : فليتفضل السيد «رقبس» ويقص علينا قصته كاملة . وقام السيد «رقبس» يقص ماحدث قائلا : منذ سنوات عديدة قدم إلينا زائر من كوكب الأرض وطلب أن يعيش معنا على ظهر

كوكبنا هذا حتى يستطيع القيام ببعض الدراسات والأبحاث العلمية ، وبالطبع رحبنا به كما نفعل مع أى زائر يأتى لكوكبنا .

ولم يكن هذا الزائر سوى الدكتور «كريسر» .

ولكنى بعد أيام من زيارته لنا أكتشفت أنه قام بإرتكاب جريمة شنعاء على ظهر كوكبه حيث قام بإختراع بعض المواد الذرية الناسفة التى تدمر وتقضى على أى منطقة فى ثوان قليلة ، وقام بتجربة هذا الاختراع الشرير مما نتج عنه مقتل آلاف الآدميين فى كوكبه نتيجة لإنفجار رهيب أحدثه إختراعه ، وطالب قادة كوكب الأرض بإعدام هذا العالم الشرير فقام بالهرب من كوكبه ولجأ إلى كوكبنا للحماية .

ووعدنى «كريسر» أنه سيظل مسالما وسيقوم بإختراعات تفيد الكون وسيتخلى عن أفكاره المدمرة فى مقابل آلا أخبر أحدا بقصته هذه وللأسف صدقت ماقاله ، ولكننى منذ عدة أيام اكتشفت انه يقوم بعمل إختراعات مدمرة ليستخدمها فى حرب الكواكب فقمت بإستدعائه فى قصرى وطلبت منه الكف عن تلك الاختراعات

فرفض بشدة ، فذكرت له اننى مضطر لأن أقص حكايته على أهل كوكبنا «مورانوس» وعلى بنى جنسه هؤلاء الكشافين الأرضيين ، فخاف عند سماعه ذلك وقال لى : أرجوك لاتكشف سرى لأحد .. وخاصة هؤلاء الزائرين ان معهم صحفى ومن الممكن أن يحكى قصتى لأهل الأرض بعد عودته وسيقومون بإعدامى اينما كنت .

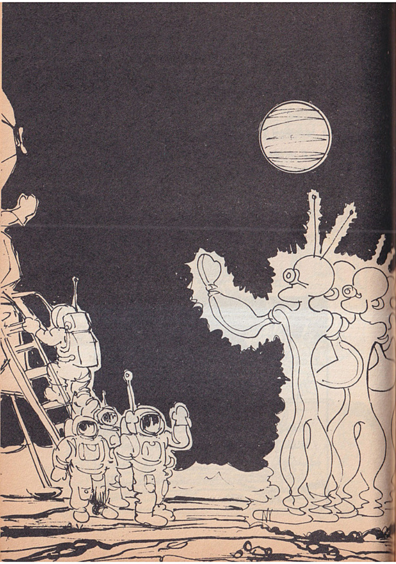
ولكنى أصررت على موقفى وقلت له ان الدكتور «يسرى» سيأتى لزيارتى بعد لحظات وسوف اقص عليه كل شىء .

وماهى إلا لحظات وشعرت بإشعاع قوى إنطلق من سلاح فى يد «كريسر» يسرى فى جسدى ثم غبت عن الوعى ولم أشعر بشىء بعد ذلك .

صاح «كريسر» عند سماعه ذلك قائلا فى حالة هستيرية : كلا انه كاذب .. كاذب .. لم أحاول قتله .. لم أحاول .

وعلى الفور أمر الحاكم بإلقاء القبض عليه ثم قال مخاطبا أهل كوكبه :

الآن أقدم اعتذارى للدكتور ورفاقه للاهانات التى تعرضوا لها كما أمر بتوقيع أقصى العقوبة على العالم الشرير «رمسر» والمساعد «رمقيو»



على خيانتهما ، كما قررت طرد الدكتور «كريس» من كوكبنا ليعود مرة أخرى إلى كوكبه لتتم معاقبته هناك بطريقتهم الخاصة كما أتوجه بالشكر لأبطال الكشافة الفضائية المصرية الذين جازفوا بحياتهم لاحضار الطبيب «ليربا» وانقاذ حياة السيد «رقبس» .

صاح «معتز» فى مرح قائلا : يحيا العدل .

ضحك زملاؤه وقام الحراس بفك أسر الدكتور «يسرى» الذى قابله رفاقه بالترحيب والتهنئة بالسلامة .

فى نهاية زيارة أصدقائنا لكوكب «مورانوس» وقف جميع أهل «مورانوس» لوداعهم وقد قرر «رقبس» عدم الزواج بأخرى وفاء لزوجته التى سهرت على راحته أثناء مرضه وقامت بمساعدة أصدقائنا وإحضار الطبيب «ليربا» .

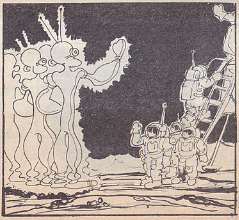
قال حاكم «مورانوس» وهو يودع الدكتور «يسرى» : ننتظر قدومكم مرة أخرى ياأصدقائى .

أجاب الدكتور «يسرى» - بالطبع ياسيدى .

صاح الكابتن «شوكت» من داخل المركبة الفضائية : هيا بنا فأمامنا رحلة طويلة .

ضحك «ضياء» وهو يقول : وأخطار جديدة
ضحك الجميع وركب أصدقاؤنا مركبتهم وأخذ الصحفى «كريم» يلوح بيديه مودعا أهل «مورانوس» وكذلك فعلت «سارة» وشقيقها «معتز» و «ضياء» فى حين وقف الدكتور «يسرى» بجوار الكابتن «شوكت» وهو يحمد الله على نجاتهم ثم قال الكابتن «شوكت» وهو ينظر على الكوكب وهو يبتعد شيئا فشيئا قائلا .. - وداعا .... «مورانوس» .

تمت



مجلة الأولاد والبنات





لوحة الشرف

الفائز الأول : أيمن سعد مهدى - ساندو
الفائزة الثانية : منى فؤاد حامد - مقلمة موسيقية
الفائز الثالث : أيمن طه محمد - آلة حاسبة .



هيا بنا نلعب

من بين الخطابات الكثيرة التى وصلتنا وتحمل أجمل إنتاج الأصدقاء فقد فاز الصديق/ أيمن طه محمد - المنيا بنشر الكلمات المتقاطعة .

أفقى :

١ - من أسماء الله الحسنى - من النحل .
٢ - متشابهان - ثلثا موت .
٣ - أحد الوالدين - وادى (مبعثرة) .
٤ - نصف (أرحل) - عاصمة ألمانية .
٦ - نصف (روما) - مراكب .
٧ - للتخيير (معكوسة) - فى البحر .
٨ - أحد أنهار أثيوبيا - وتد السفينة .
٩ - خلف - جمال (معكوسة) .
١٠ - للصيد - إحسان .

رأسى :

١ - حروف متشابهة - انتشار السلع .
٢ - فى الصحراء (معكوسة) - حرف أبجدى .
٣ - فريضة (معكوسة) .
٤ - ضياء (معكوسة) .
٥ - متشابهان .
٦ - للتنفس (معكوسة) .
٧ - لفة قماش - من الطرق .



حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨

٨ - من الأنبياء - عقل (معكوسة) .
٩ - من الطيور المهاجرة - حرف جر (معكوسة) - متشابهان .
١٠ - أمم (معكوسة) - منازل .



أضحك هأ هأ

● القاضى : ما أسمك ؟
المتهم : على خوخ .
القاضى : اين تسكن ؟
المتهم : فى خان البطيخ درب الموز !
القاضى : يفرج عنه حيث أنه برىء ومن خيار الناس .

● ذهب مريض إلى دكتور أسنان وعندما بدأ يكشف الدكتور عليه صرخ : يا إلهى هذا أكبر تجويف رأيته فى حياتى ! ، هذا أكبر تجويف رأيته فى حياتى !
سأله المريض : لماذا كررت العبارة مرتين ؟ !
الدكتور : هذا صدى للصوت الصادر من التجويف .
من الصديق / عمرو محمد على ـ الاسكندرية

● ذهبت سيدة إلى السيرك ومعها كلبها .
المدرب : انتبهى يا سيدتى كلبك يتوجه إلى الأسد ! !
السيدة : لا تخف الكلب لا يعض !

● دخل شخص محل أحذية وطلب حذاء على مقاسه من البائع ـ وبعد أن أحضره البائع أخذ يتفحصه بعناية فائقة .
البائع : هل توجد أى عيوب فيه يا سيدى ؟ !
المشترى : لا .. اننى ابحث عن مدة انتهاء صالحيته !
من الصديق / تامر السيد محمد على





اختبر معلوماتك

١

● كم يبلغ طول قناة السويس ؟
● ماهى أكبر الدول الأفريقية فى المساحة ؟
من الصديق / محمد علام ـ دمياط
● كم يبلغ عدد جزر الفلبين ؟
● ماهو العقعق ؟
من الصديق / محمد حمدى أحمد ـ العباسية

الحل بالمقلوب :

● طائر من فصيلة الغربان
● حوالى ٧٠٠٠ جزيرة .
● السودان .
● طول ١٨١ كيلومترا

أضف إلى معلوماتك

● أصدقائى .. عرف الإنسان الحيوانات منذ قديم الأزل وهو الذى قام بإطلاق الأسماء عليها .. هل تعلم صديقى أسماء أبناء الحيوانات ؟ ! هيا بنا نتعرف على هذه الأسماء .

- ابن الثعلب : هجرس .
- ابن الضبع : فرعل .
- ابن الفأر : درس .
- ابن الظبى : خشن .
- ابن الحية : جربش .
- ابن الأرنب : خرنق .

شكرا للصديق / محمد عبدالفتاح محمد ـ كوم أمبو

● كلنا نعرف النقود .. لكن هل تعلم صديقى أول مكان سكت فيه النقود وأول من ساعد على انتشارها ؟ ! .. تعال معى صديقى لنتعرف على هذه الأشياء :

- أول نقود سكت فى العالم
فى مملكة ليديا بآسيا الصغرى
- أول نقود مصرية
فى عهد الفرعون ناخوس بالاسرة « ٣٠ »
- أول نقود عربية
فى عهد الملك عبدالملك بن مروان « ٧٣ هـ »
- أول دينار عربى
فى عهد الوليد بن عبدالملك

شكرا للصديقة / منى فؤاد حامد ـ دقهلية





نادى الرسامين

● شكرا للصديق/ أيمن سعد مهدى .. على لوحته « الريف المصرى » ونرجو له المزيد من التوفيق .

● شكرا للصديق/ محمد أحمد .. على لوحته « الأميرة والأقزام » ..

صديقى الرسم فن وابتكار .. أهلا بكل صديق يرسل لنا فنه لننشره .

تسالى



النجدة :

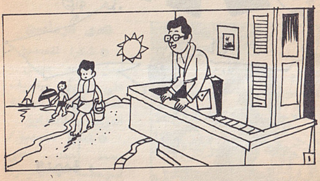
احبائى .. هل تستطيعوا التخيل ومعرفة ماذا يحدث فى هذه الصورة .. تعالوا بنا نكمل الأرقام من ١ ـ ٣٤ حتى نعرف ماذا حدث ؟

من الجانى ؟!

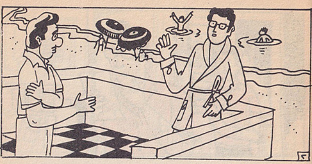
٢. "شريف".. والطاووس الهارب !!

قصة وسيناريو: نجيبة حسين

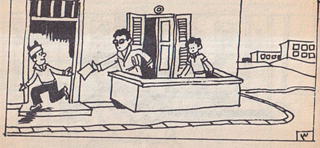
رسوم: محمد الطاهر التهامى



وقف م . « شريف كمال » فى شرفة منزله المطلة على البحر الأبيض المتوسط .. وهو يعانق أروع مدينة ، وأجمل ثغر .. الاسكندرية الباسمة دائما ..



م . « شريف » : ستبقى الاسكندرية .. ضحكة دائمة فى عيون الأطفال ، برملها ومائها وابتسامة أمل تنبض فى قلوب الشباب جيل بعد جيل.



م . « طارق » : معك حق .. فكم هى مدينة جميلة .. وأجازة رائعة فى الجو البديع .

فجأة سمع طرقا على الباب ، وعندما فتح م . « شريف » سلمه شخص مجهول رسالة ثم جرى من أمامه مسرعا وأذهلته المفاجأة لثوان .



وعندما فتح الرسالة توالت المفاجآت .. فلم يكن بها سوى خمس كلمات فقط ..

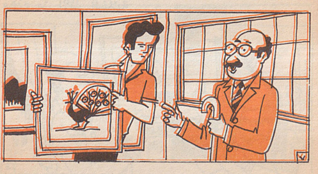
الطاووس المهاجر .. ملياردير هارب .. انقاذنا .



وبسرعة ارتدى م . « شريف » ملابسه هو و« طارق » وتوجها إلى مكتب مدير الأمن بالمدينة ، وأطلعه على الرسالة .

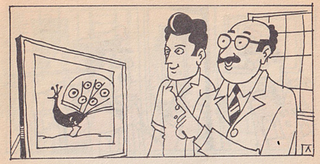


فقال له : إنك ضابط ممتاز .. وأعتقد أن الشخص الذى بعث لك بهذه الرسالة الغامضة ، يدرك تماما أنك كفء لحل هذا اللغز المحير وأنا أكلفك بهذه المهمة .

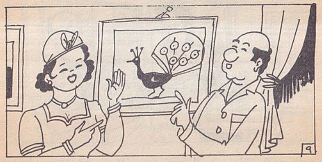


وفى مكان آخر .. كان رجل كبير السن ، ولكن تبدو عليه الهيبة والعظمة .. وشاب معه لوحة كبيرة مرسوم عليها طاووس كبير الحجم ..

الشاب : ما أروع هذه اللوحة !



الرجل : هذه اللوحة العظيمة لاتقدر بمال ، فالفنان الذى رسمها .. ظل يعمل فيها لسنوات ثم مات وقد خلده عمله هذا ، وسوف أسافر بها لابنى المهاجر فى كندا فهى ميراث عظيم .. وهذه من الآثار الخلابة .

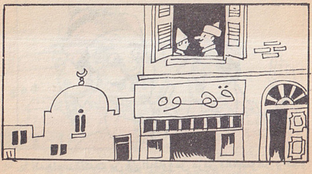


وعند منزل قديم بأحد الأحياء فى الاسكندرية كان هذا الحوار مع رجل وزوجته وبينهم لوحة مشابهة تماما .. للوحة الرجل الأنيق ..

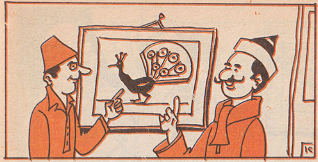


الرجل : أنا لا أجد مبررا لسفر هذه اللوحة معنا .

الزوجة : لقد قالت لى احدى صديقاتى انها لوحة رائعة ولست مستعدة لتركها هنا هذه المرة .



وفوق احدى المقاهى .. كان بيت قديم يدور فيه هذا الحوار العجيب .. بين ثلاثة من الأشخاص ..



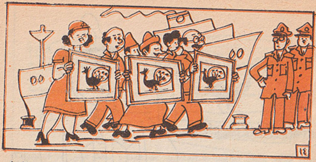
المعلم : الفنان الذى خطفته انتهى من العملية ، الوقت بيمر بسرعة وموعد الباخرة قرب ..

أحد الرجال : لقد انتهى تماما .. إنه فنان بصحيح .. لقد أتقن وضع الجواهر .. ده ولا « شريف كمال » يقدر يعرفها ..



المعلم : تأكدت من أن الطاووس مزين بالفصوص والجواهر والماس ..

الرجل : نعم كله تمام يا معلمى .. والواد عصعص هو اللى يدخل بها فى الميناء .



المعلم : فهمتك مائة مرة تقول .. كوكو بك مافيش عصعص .. داخل الميناء .. وقف م . « شريف كمال » بصحبة م . « طارق » .. وضمن المفاجآت .. دخل الرجل الثرى الأنيق ومعه لوحة الطاووس ، ثم الرجل وزوجته يحملان لوحة



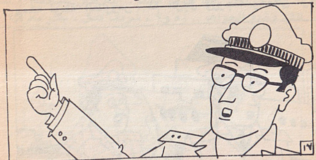
طاووس بنفس الحجم ، وبعد قليل دخل عصعص .. أو كوكو بك ومعه الشخص الآخر يحملان لوحة طاووس .

ووقف م . « طارق » مذهولا وقال : يا كابتن « شريف » ..



الثلاث' لوحات مهاجرة ، والثلاثة يحملون نفس الشكل .. ونفس الحجم .

ووقف م . « شريف » ينظر إلى اللوحات الثلاث أمامه ،



فوجد فى إحدى اللوحات بعض الفصوص المتناثرة ، ثم أعطى أمرا بمرور لوحتان بينما أصحاب اللوحة الثالثة أصدر أوامره بالقبض على اصحابها .

صديقى .. صديقتى .. ترى كيف عرف م . « شريف كمال » الطاووس الهارب ؟ !

مفاجآت من الجانى؟!
٢٠٠ جائزة فاخرة

المجموعة الأولى :

● طقم بنج بونج ـ ساندو «دامبلز» ـ ترمس ـ أباجورة مكتب ـ كرة قدم ـ شطرنج ـ ٥ راديو ترانزستور ـ دومينو .

المجموعة الثانية :

● طائرة ـ قاطرة ـ باخرة ـ قفاز للدراجة ـ ٢ شنطة رحلات ـ ٥ الة حاسبة ـ ٥ ساعات يد للبنات ـ ٤ ساعات يد للأولاد ـ ٣ مقلمة موسيقية ـ ٢ مقلمة مزدوجة ـ ٥ مقلمة ـ ١٠ قلم جاف ـ ٤ محفظة ـ نظارة شمسية للبنات ـ ٢ مضرب بنج بونج .

المجموعة الثالثة الهوايات :

● ٨ علبة ألوان فلوماستر ـ ٩ علبة ألوان خشب ـ ١٠ براية + أستيكة قلم فاخر ـ **إهداء الكميائية «غادة بدر الدين» .**

النباتات : ٦ نباتات للزينة .. **إهداء من «رد روز» للنباتات .**

أهلا بالأصدقاء



سارة محمود حسن



مارينا ملاك



وكيرلس ملاك



مها عبدالمنعم



رامى محمد السيد



سماح عبدالمنعم

سعدنا هذا الشهر بلقاء جديد مع أصدقائنا فأهلا ومرحبا بكل صديق يرسل لنا صورته :



هالة فوزى تاج



مفرح فريد صبحى



ماريان يحيى نعيم



زينب السعيد عيد



رانيا أحمد عثمان



أحمد عبدالمنعم

الأسماك : ١٠ سمكات للزينة .. **إهداء من «هشام الصياد» .**

المجموعة الرابعة :

٥٠ مجموعة من الشياطين الـ ١٣ + ٧٠ مجموعة قصص : سيرة ذاتية عربية للأستاذ الكاتب «مصطفى نبيل» أيام وليالى سندباد للكاتب «الفريد فرج» .. مع نخبة رائعة من كتب الهلال للأولاد والبنات .

شروط مسابقة من الجانى

صديقى صديقتى هذه المسابقة حلقتان معا .. الأولى فى هذا العدد والثانية العدد القادم .

١ - اكتب الحل على ورقة بيضاء وأكتب عليها اسمك - سنك - عنوانك واضحا وكاملا .

٢ - اقطع الكوبون المنشور فى هذا العدد والعدد القادم والصقه على ورقة الحل .

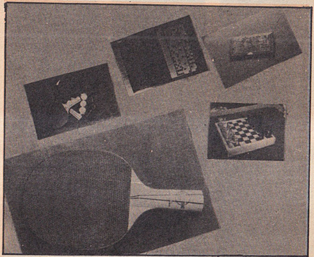
٣ - ضع الحل فى مظروف وأكتب عليها مسابقة «من الجانى» كتب الهلال للأولاد والبنات - اكتب العنوان : مؤسسة دار الهلال : ١٦ شارع محمد عز العرب - السيدة زينب - القاهرة .

٤ - آخر موعد لأستلام الردود ١٥ ديسمبر ١٩٩٢ .

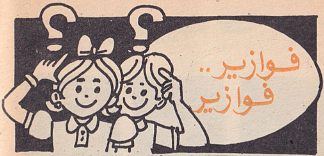
٥ - ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد يناير ١٩٩٣ وسيلعن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٦ - اكتب الجائزة التى ترغب الفوز بها من كل مجموعة فى الخطاب وامكانية الحضور للاستلام من المجلة او ارسال من يحضر للاستلام .

٧ - لكى يسعدك الحظ لتفوز بالجائزة لابد أن يكون حل الحلقتين معا .. فاحتفظ باجابة الحلقة الأولى ثم أجب عن الحلقتين معا .



كوبون من الجانى
عدد ١١٢





زجال مصرى مع إن اسمه
بيقول مش مولود ع النيل
كل بلدنا غيطان وجوارى
غنوا معاه.. الورد جميل
وقرأ له ياما زجل ومساخر
ع الحرامية وع المهابيل
مقامات وقصايد وأغانى..

مقالات فوازير أو مواويل..
واما نفوه ظلماً لفرنسا..
شاف النيل فى نهر السين
واما رجع سراً فى المركب
غنت له بهية ويا سين
وان كان جده ماهواش مصرى..
خلد.. روح المصريين..!

سمير عبد الباقى



الجوائز ٢٥ اشتراكا سنويا مجانيا

شروط المسابقة

١ - أكتب الحل على ورقة بيضاء وأكتب عليها اسمك - سنك - عنوانك واضحا كاملا .
٢ - أقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .
٣ - ضع الحل فى مظروف وأكتب عليه مسابقة « فوازير » كتب الهلال للأولاد والبنات - وأكتب العنوان :
دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب - السيدة زينب - القاهرة .
٤ - أخر موعد لاستلام الردود ٣١ أكتوبر ١٩٩٢ .
٥ - ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد ديسمبر .
٦ - الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يتلفت إليها .

كوبون فوازير
عدد ١١٣

حكاية قارىء أصبح كاتبا



أصدقائى .. نلتقى اليوم مع كاتب كان بالأمس قارئا من قراء كتب الهلال للاولاد والبنات ، اما الان فقد لمع أسمه على صفحات كتابنا فمنذ طفولته كان شغوفا ومحبا لقراءة الكتب والقصص والمجلات وفى سن صغيرة بدأ فى مراسلة المجلات وفعلا تم نشر العديد من القصص القصيرة ، حتى حصل على بطاقة "ماجد" الصحفية وأصبح مندوب المجلة فى مدرسته الأعدادية ، ومع الأيام أزداد حبه للقراءة والكتابة حتى التحق بكلية الآداب .
قدم العديد من القصص القصيرة فى المجلات المختلفة .

هل عرفت صديقى عمن نتحدث ؟! .. نعم هو صديقنا الشاب "هشام الصياد" من مواليد القاهرة عام ١٩٦٧ تخرج فى كلية الآداب عام ١٩٨٩ كاتب الموضوعات الشيقة التى تنشر فى الكتاب وكتب لنا لغز "سرقة النقود" و "وحوش الفضاء" ومازال يقدم الكثير والعديد من أنتاجه الأدبى .

أسماء الفائزين باشتراك سنوى مجانى فى مسابقة فوازير عدد « ١١١ »

الحل : الدكتور طه حسين

١ - عبدالصمد محمد جمعه — القاهرة
٢ - عمرو محمد عماد — القاهرة
٣ - سارة وسمر محمد مصطفى — القاهرة
٤ - مى حمدى أمين — القاهرة
٥ - هيثم محمد عبدالغفار — القاهرة
٦ - محمد سعيد حسين — القاهرة
٧ - هناء عبدالرحمن احمد — القاهرة
٨ - احمد على يوسف — القاهرة
٩ - مروة فوزى السيد — القاهرة
١٠ - محمد السيد احمد — القاهرة
١١ - احمد واميرة محمد عبدالله — الاسكندرية
١٢ - فاطمة محمود سيد — الاسكندرية
١٣ - إيمان محمد كامل — الاسكندرية
١٤ - مروة السيد حسين — الاسكندرية
١٥ - سامى السيد منصور — الاسكندرية
١٦ - محمود محمد ابواليزيد — كفرالشيخ
١٧ - محمد عبدالعظيم احمد — قنا
١٨ - علية ابوسريع عبدالجواد — المنيا
١٩ - محمد احمد عبدالستار — البحيرة
٢٠ - عبدالرحمن احمد هاشم — أسيوط
٢١ - جاكلين منير عياد — قليوبية
٢٢ - هبة حمدى الشيخ — منوفية
٢٣ - محمد محب الجمل — دقهلية
٢٤ - ياسمين محمد عبدالحق — دمياط
٢٥ - سامح عبدالخالق لطفى — غربية

● وفاز الصديق شريف صبر مفتاح - من الوادى الجديد بمجموعة

كتب الهلال للأولاد والبنات .

● من الأقطار الشقيقة ●

« فاز الصديق أريج أحمد رحال - من الأردن » . بمجموعة كتب الهلال للأولاد والبنات



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	أ	ل	ق	د	و	س	■	ع	س	ل
٢	أ	ا					ث	■	م	و
٣	أ	م					و	ى	ا	د
٤	أ	ر					ب	و	ن	■
٥	■	■					■	س	■	■
٦	ر	و					س	ف	ن	■
٧	و	ا					هـ	■	م	د
٨	ا	د	م	و	■	هـ	ل	ب	■	ى
٩	ج	■	و	ر	ا	ء	■	ل	ب	أ
١٠	■	■	ص	ن	ا	ر	ه	■	ب	ر

يوم النصر
٦ أكتوبر
١٩٧٣

حل الكلمات المتقاطعة .

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٥٠ قرشا

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)

المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ

تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .

تلكس : F36TELEX : 92703 HILAL U.N.

فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٥٠ قرشا

الأردن ٥٠٠ فلس ـ السعودية ٧ ريالات ـ البحرين ٧٠٠ فلس ـ قطر ٧ ريالات ـ الامارات العربية المتحدة ٧ دراهم ـ سلطنة عمان ٧٠٠, ريال ـ تونس ١,٢٥٠ دينار ـ غزة والضفة والقدس ٦٠ سنتا ـ الجمهورية اليمنية ١٢ ريالا يمنيا ـ سوريا ٢٠ ليرة الجماهيرية الليبية العظمى ٥٠٠ درهم ـ السودان ٣٠ ج . س لبنان : ١٠٠٠ ليرة .

الاشـــتـراكـات

قيمة الاشتراك السنوى ٦ جنيهات فى ج . م . ع تسدد مقدما نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية ـ البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولارا .

القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ، ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الإيداع : ٧٧٣٩ / ٩٢

الرقم الدولى : X - 0203 - 07 - 977



تسالى

لون :

صديقى .. اذا كنت تحب الرسم تعال معنا نلون هذه اللوحة .. رقم ١ «أحمر» .. رقم ٢ «أصفر» .. رقم ٣ «بنى» رقم ٤ «أزرق» .

